

منع الفلسطينيين في الضفة من السير على جانبي جميع الطرق!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية رسمية انه اعتباراً من مساء امس (السبت) وحتى اشعار آخر فان «حركة السكان (اقرأ المواطنين الفلسطينيين) على جانبي جميع الطرق في الضفة الغربية ممنوعة خلال ساعات الظلام – اعتباراً من الساعة الخامسة من مساء كل يوم حتى السادسة من صباح اليوم التالي»!!

واعتبرت المصادر العسكرية ان مسافة (١٥٠) متراً على جانبي الطريق تعتبر «منطقة عسكرية مغلقة خلال فترة المنع». واستثنت «جوانب الطرق الواقعة في مناطق مبنية». واوضحت المصادر ان الحظر «لا يشمل حركة السير على الطرق نفسها».

ولم تنسَ المصادر العسكرية من تحذير «المخالفين» من «اتخاذ الاجراءات المناسبة ضدهم». هذه الاجراءات التي لا يستبعد مراسلنا ان تشمل اطلاق النار!!

* الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٩ جمادى الثانية ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٨٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 15.12.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 183/48

مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة :

اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان ومن هضبة الجولان بشروط!

اسرائيل ترغب في الاحتفاظ «ببعض النقاط الاستراتيجية» في جنوب لبنان و«ببعض المناطق الهامة» في الجولان

* القاهرة – الوكالات – قالت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة، امس السبت، ان اسرائيل طرحت في مفاوضاتها الثنائية مع الوفد اللبناني في واشنطن اقتراحا يقضي باستعداد اسرائيل لبحث قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل اذا ما ابدت الحكومة اللبنانية موافقتها على اقتراحات اسرائيلية سابقة قدمت اليها وتقضي بانسحاب القوات السورية من لبنان والتعهد بعدم عودتها مرة اخرى وانشاء مناطق امنية مشتركة وتحديد بعض النقاط الاستراتيجية التي ترغب اسرائيل بالحفاظ بها.

كما علم ان الوفد الاسرائيلي في المفاوضات ابلغ الوفد السوري استعداد حكومته لبحث «قضية الجولان» (اي الانسحاب من الجولان) اذا ما وافقت سوريا مبدئيا على افكار اسرائيلية تتعلق بالحد من التسلح السوري واحتفاظ اسرائيل ببعض «المناطق الهامة» داخل الجولان والاتفاق على تحديد اماكن تمركز الجيش السوري في ظل هذا الوضع الجديد.

ومن جهة اخرى يجتمع رؤساء الوفود، الاردني والفلسطيني والاسرائيلي، اليوم لحل الخلاف الاسرائيلي – الفلسطيني، ويعقد الاجتماع في ظل التفاؤل بحل هذا الخلاف (اقرأ التفاصيل ص ٣).

في دراسة خاصة بمعهد الابحاث الاقتصادي – الاجتماعي التابع للهستدروت:

ارتفاع البطالة سيستمر خلال السنوات الخمس القادمة

بدون زيادة عدد السكان: (٣٤٣) الف عاطل عن العمل في العام ١٩٩٥
حوالي نصف العمال والموظفين الاجيرين يتقاضون معاشا يقل عن الحد الادنى من الاجور

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – كل الحديث عن الحلول الحكومية لازمة البطالة ما هي الا كلام فارغ. وستواصل البطالة ارتفاعها بنسب عالية كهذه واكثر بكثير على الاقل حتى سنة ١٩٩٥، اذ ستبلغ نسبة ١٧٪، هذا ما يتضح من الدراسة الخاصة حول البطالة التي اعدت في معهد الابحاث الاقتصادي – الاجتماعي التابع للهستدروت، ووصلت الينا امس السبت.

ومن المعروف ان دائرة الاحصاء المركزية، كشفت ان عدد العاطلين عن العمل اليوم هو (٢١٠) آلاف عامل يشكلون نسبة ١٠,٤٪، وهذا رقم قياسي في البلاد. فاذا افترضنا جدلا ان عدد السكان لن يزيد خلال السنوات الخمس القادمة فان عدد العاطلين عن العمل في العام ١٩٩٥ سيصل الى (٣٤٣) الف عاطل عن العمل. واذا اخذنا بالاعتبار التكاثر الطبيعي للسكان والهجرة المتوقعة، فمما لا شك فيه ان نسبة البطالة (١٧٪) قد تصل الى نصف مليون عامل.

وتجدر الاشارة الى ان الرقم (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل هو باعتراف دائرة الاحصاء لا يحكي كل الحقيقة. اذ انه يتعلق باحصائيات شهر ايلول الماضي. ومن المعروف انه خلال الشهرين ونصف الشهر التي مرت منذ ذلك الوقت زادت النسبة كثيرا.

ويتضح ان عدد العاملين في اسرائيل بلغ في ايلول مليونا وخمسمئة وتسعة وستين الف (١,٥٦٩,٠٠٠) عامل، اي بزيادة ٨٥ الف عامل منذ بداية السنة. وفي حين بلغ ارتفاع القوى العاملة، ٥,٨٪ جاء ارتفاع نسبة البطالة عدة اضعاف.

ومن الجدير بالذكر ان دائرة الاحصاء لم توضح كم نسبة العاطلين عن العمل بين العرب، لكنها اشارت الى ان ارتفاع نسبة البطالة في البلاد يعود الى استيعاب المزيد من القادمين الجدد من اليهود السوفييت دون وضع خطة منهجية لاستيعابهم في عملية الانتاج في المرافق الاقتصادية في البلاد التي بدورها تعاني ازمة اقتصادية والكثير من المؤسسات والمصانع التي تقذف بالعمال القدامى

● البقية على صفحة ١١●

كلمة الاتحاد

٢١٠ آلاف عاطل عن العمل!

* اعلنت دائرة الاحصاء المركزية في بيان رسمي يوم الخميس الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في الدولة قد تجاوز وحاجزء الـ ٢٠٠ الف ووصل فعلا الى ٢١٠ آلاف، اي ما يساوي ١٠.٤ بالمئة من قوة العمل العامة في الدولة.

من المذهل ان هذه المعطيات لم تهز الحكومة ولم تخلق حالة استنفار او حالة طوارىء، مع ان هذا هو اكبر رقم للعاطلين عن العمل في الدولة، منذ قيامها، وايضا اعلى نسبة مئوية من قوة العمل العامة.

وشاءت المفارقات ان تنشر هذه الحقائق بعد يوم واحد من اقرار الميزانية السنوية للدولة حيث لم تخصص الحكومة اية ميزانية حقيقية جدية لمحاربة البطالة، وحيث ضمنت حكومة شمير للاحزاب والدينية» كل ما كانت تأخذه من مخصصات وامتيازات تحت اسم «المخصصات الخاصة للتعليم».

في الاسبوع الماضي جرت امام الكنيست مظاهرة عاصفة وصاخبة للعاطلين عن العمل في مدينة وتسيرت عيليت». وفي الاسبوع القادم سيقوم مجلس عمال حيفا بتنظيم اضراب انذاري لعدة ساعات، في كل منطقة حيفا، يتلوه تصعيد للنضال، كما اعلن مجلس عمال حيفا.

ان البطالة، ليست ارقاما جافة ونسبا مئوية مجردة، البطالة هي عائلات بلا دخل شهري، عائلات لا تجد المال للضرورات الحيوية الاساسية كالملابس والاحذية والطعام والحليب والكتب وغيرها. البطالة هي جوع حقيقي لعشرات الوف العائلات اليهودية والعربية. والجوع هو الجوع ونحن نكرهه ولا نريده لا للعرب ولا لليهود. ان المعاناة الاجتماعية الانسانية هذه توحد في العذاب ابناء وبنات الشعبين..

اننا نناشد مؤسسات الهستدروت مركزيا ومحليا ان تأخذ هذه المسألة بشكل غير روتيني، بشكل طارىء واستثنائي. كما نناشد السلطات المحلية ان تتعامل مع ضربة البطالة بوصفها مأساة اجتماعية عامة تشل الحياة الاقتصادية للمجتمع.

ومع ادراكنا ان البطالة، مسألة عامة في الدولة لا يمكننا ان نتجاهل ان البطالة في الوسط العربي اكبر مرتين من الناحية اليهودية، نسبيا، فهي تصل في الوسط العربي الى ٢٢٪.

علينا ان لا نقبل ان تقفز الحلول الجزئية لمشكلة البطالة التي تضعها الحكومة والهستدروت عن وسطنا العربي. يجب ايجاد اماكن عمل ايضا في الوسط العربي بجهود حكومية وجهود هستدروتية. ويجب الضغط لاعلان مناطق اساسية في الوسط العربي (الناصرة وقراها منطقة البطوف، منطقة شفاعمرو، الجليل الغربي، منطقة ام الفحم، منطقة الطيبة، النقب) مناطق تطوير «أ»، تسهيلا لجذب المتمولين العرب واليهود للتوظيف في مشاغل وصناعات محلية.

اننا نطالب الهيئات المركزية في الدولة والحكم المحلي ومؤسسات الهستدروت الى الادراك بأنه اذا لم يجر حل، او تخفيف للضائقة على الطريق لحل مشكلة البطالة فان الدولة تندفع نحو انفجار اجتماعي ليس فقط في نتسيرت عيليت وبيسان وديمونة وعراد، بل ايضا في الناصرة وام الفحم والطيبة وسخنين وطمرة ومجد الكروم والنالية وبيت جن.

لقد دعونا وها نحن نكرر الدعوة لمؤسسات الوسط العربي وفي مقدمتها لجنة المتابعة العامة للاجتماع والتخطيط لنشاطنا ونضالنا العام لحل مشكلة البطالة. ونحن نقول لكل القوى والاحزاب والاطر ان هذه المسألة اكثر اهمية واكثر حيوية من كل التحركات والنشاطات ارتباطا بانتخابات الكنيست، فضمان العمل للعمال، ضمان الخبز والحليب والكتاب للاطفال اهم من المقاعد البرلمانية كلها!

(«الاتحاد»)

بعد احتلال المنازل الستة

المستوطنون يواصلون احتلال اربعة منازل اخرى في سلوان دون اثبات ملكيتهم لها

*** صدور امر مؤقت باجلاء المستوطنين من احد المنازل الستة دون السماح لاصحابه الفلسطينيين بالعودة اليه والسماح لعشرة مستوطنين «فقط» بالبقاء في المنزل السادس «دون اجراء اية ترميمات فيه» ***



• سوائب المستوطنين ترقص في احدى ساحات البيوت التي احتلتها في سلوان.

* القدس – مكتب «الاتحاد» – دخلت عملية استيلاء المستوطنين على (٦) منازل في بلدية سلوان في دوامة النظر في قاعات المحاكم التي لا نهاية لها بينما تظل السيطرة الفعلية للمستوطنين المدعومين من اوساط مختلفة في الحكومة الاسرائيلية حسبما توقع مواطنو واصحاب المنازل في سلوان حسبما تفيد تجربة «النظر» في قضية الاستيلاء الاستيطاني على مبنى دير مار يوحنا بمحاذاة كنيسة القيامة في قلب القدس القديمة منذ نيسان ١٩٩٠ بينما لا يزال المستوطنون يحتلونه منذ ذلك الوقت.

وفي هذا الاطار فقد واصل المستوطنون احتلال اربعة منازل في سلوان (دون ان يثبتوا امام المحكمة «ملكيتهم» لها) كما صدر امر «مؤقت» باجلاء احد المنازل من المستوطنين دون اعادة اصحابه اليه بينما سمحت محكمة الصلح لعشرة مستوطنين «فقط» بالبقاء في المنزل السادس «دون اجراء اية ترميمات فيه»! وذلك لحين متابعة النظر في القضية يوم غد الاثنين. ويذكر ان (١٣) عائلة يهودية تحتل هذه المنازل.

على صعيد آخر تظاهر عدد من انصار حركة «السلام الآن» في محيط المنازل التي تم الاستيلاء عليها في سلوان. وتوجه الى هناك ايضا عدد كبير من المواطنين اضافة الى الاستاذ فيصل الحسيني للمشاركة في عملية الاحتجاج على عملية استيلاء المستوطنين على المنازل في سلوان.

واكد الفلسطينيون وانصار السلام الاسرائيليين ان الحكومة تهدف من احتلال المنازل في سلوان وتصعيد الاستيطان في القدس العربية المحتلة نسف العملية السلمية وافشال مؤتمر السلام.

وعلم ان الشرطة اعتدت، امس، بالضرب على احد مساعدي فيصل الحسيني!

ويفيد مراسلنا ان التوتر الشديد يسود اهالي سلوان بعد طردهم من بيوتهم. ويؤكد الاهالي انهم لن يقبلوا بسرقة بيوتهم وزرع المستوطنين بينهم.

دوغلاس هيرد:

الاتحاد السوفييتي على شفير الهاوية!

● غورباتشوف لا يستبعد الاستقالة ● وشيفاردنادزه ينصحه بعدم التسرع ● الرئيس القرغيزي: مستقبل غورباتشوف قد يتحدد يوم ١٢/٢١ ●

• لندن – موسكو – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، امس السبت، ان جمهوريات الاتحاد السوفييتي القديم هي «على شفير الهاوية» داعياً الدول الغربية ولا سيما الاوروبية منها الى مساعدتها «خلال هذه الفترة الانتقالية المليئة بالمظاهر».

واعتبر هيرد انه «لن يكون هناك انطلاقة جديدة للجمهوريات الا اذا تعهدت كل واحدة منها احترام الواجبات التي كانت تلتزم بها حكومة الاتحاد خصوصاً في مجال الاسلحة النووية والتقليدية وتقاسم الديون السوفييتية».

واضاف هيرد «ولدينا الكثير من المشكلات الرهيبة واحياناً المأساوية التي سنتطرق اليها جميعاً اذا كنا نرغب في ان يكون لنا فرصة حلها».

واعرب عن ارتياحه للمبادرة الامريكية بالدعوة الى مؤتمر حول الحاجات الانسانية للاتحاد السوفييتي. وقال في خطاب القاه امام اعضاء الحزب المحافظ «سيشعر الناس بالجوع هذا الشتاء».

وتابع هيرد انه ليس للدول الغربية ان تملي سلوكها على الجمهوريات لكنه اضاف «من السهل جداً تصور الافلاس وحمام الدم لسنوات عديدة مقبلة». وقال ان «هذا النوع من الفوضى ليس اطلاقاً من مصلحتنا».

من ناحيته اعلن وزير الخارجية السوفييتي ادوارد سيفاردنادزه امس (السبت) ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف لا يستبعد الاستقالة «لكني لا اعتقد ان هذا القرار سيحدث غداً او بعد غد».

وقال شيفاردنادزه في تصريح مقتضب على هامش المؤتمر التأسيسي «لحركة الاصلاحات الدمقراطية» التي اطلقها في الربيع الماضي «انه يعمل كثيراً في الوقت الحالي.. ومن جهتي انصحه بعدم اتخاذ قرار متسرع».

وقال «هناك ١٥ الف اتفاق مبرم على مستوى الاتحاد. من سيجد حلاً لها. وممتلكات وزارة الخارجية كيف ستقسم عندما ارحل. هناك مبنى الوزارة في موسكو وجميع السفارات. انها مسائل يصعب حلها».

وكان شيفاردنادزه دعا في وقت سابق في خطابه الافتتاحي امام المؤتمر الى تشكيل هيئة تنسيق «للفترة انتقالية». واوضح «نستطيع ان نقول كل ما نريد.. ان الاتحاد السوفييتي لم يعد موجوداً. يمكننا ان نخلق واقعاً سياسياً جديداً ولكن علينا على الاقل ان نعمل على مراحل». ورأى ان هذه الهيئة يجب ان تكون «مركزاً ليس سلطوياً بل وفاقياً».

وقال شيفاردنادزه ان الاتحاد السوفييتي انتهى في كل الاحوال شئنا أم أبينا. ورداً على سؤال عما اذا كان يمكن ان يتولى منصب رئيس الاتحاد قال ضاحكاً «ولكن اي اتحاد» ثم اضاف انه ليست لديه طموحات من هذا النوع.

وقال شيفاردنادزه «هناك خطر حقيقي بحدوث انقلاب جديد او ثورة». واضاف «علينا ان نفعل كل ما بوسعنا حتى لا نسمح بحدوث انقلاب جديد» واردف «اني قلق جداً».

وفي خطابه امام الفي مندوب يمثلون ثلاثين حزباً سياسياً جاءوا من جميع انحاء البلاد قال شيفاردنادزه ان حركة الاصلاحات الدمقراطية ليست حزباً جديداً وانما تحالف احزاب وافراد «تحت راية الحقوق والدمقراطية والامن».

وبالاضافة الى شيفاردنادزه كان على المنصة رئيس بلدية سانت بطرسبرغ اناتولي سيوبتشاك ورئيس بلدية موسكو غافريل بوبوف والكسندر ياكوفليف والمستشار السابق لميخائيل غورباتشوف ونائب الرئيس الروسي الكسندر روتسكوي والنائب الروسي الخبير الاقتصادي ستانيسلاف شاتالين ورئيس اللجنة الصناعية والعلمية الكسندر فولسكي.

ونقلت وكالة انباء «ريا» الروسية عن الرئيس القرغيزي عسكر اكاييف قوله، امس السبت، ان دور ميخائيل غورباتشوف المستقبلي يمكن ان يتحدد في اجتماع الما اتا في الحادي والعشرين من كانون الاول الجاري «اذا قبل النقاط الرئيسية» في اتفاق انشاء مجموعة الدول المستقلة.

وتلتقي الجمهوريات السلافية الثلاث وجمهوريات اسيا الوسطى الخمس السبت المقبل في الما اتا لمناقشة انضمام الجمهوريات الاسيوية الى مجموعة الدول المستقلة التي اسستها في الثامن من كانون الاول روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء.

غداً او بعد غد:

الغاء القرار الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بات من المؤكد ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستلغي، في اجتماعها، غداً الاثنين، قرارها الذي اتخذته عام (١٩٧٥) والذي يعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية.

وقد ضمنت الولايات المتحدة تأييد اغلبية دول العالم لاقتراحها الغاء هذا القرار.

وافادت مصادر دبلوماسية امريكية في نيويورك ان التصويت على الغاء هذا القرار يمكن ان يجري غداً او بعد غد.

واعرب رئيس الحكومة، شمير، عن «اسفه» لرفض مصر التصويت على الغاء القرار المذكور. وقال: «كنت متأكداً من ان مصر التي وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل عام (١٩٧٩) ستصوت على الغاء القرار. ولكن لسوء الحظ اختارت الاشتراك مع الدول العربية الاخرى والتصويت ضد الالغاء».

ومن جهة اخرى علم، امس، ان «راتس» و«مبام» و«شينوي» طالبت الرئيس المصري حسني مبارك، في برقية ارسلوها امس، بالتصويت الى جانب الغاء القرار.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٥ ر.ق.٤/٥١٤٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١) □ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢،٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥١٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة ترجي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٩٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. □ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١١٥٧ (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الثلاثاء المقبل:

ليڤي سيجتمع في واشنطن مع الرئيس بوش



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مصدر رسمي، امس السبت، ان وزير الخارجية، دافيد ليڤي، سيلتقي بعد غد الثلاثاء، في واشنطن الرئيس الاميركي جورج بوش.

وكان ليڤي توجه هذه الليلة الى واشنطن لحضور مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول الغاء القرار الذي اتخذ عام (١٩٧٥) واعتبر الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية.. وسيلقي ليڤي خطاباً بهذا الخصوص.

ومن ناحية ثانية قال ليڤي انه قد يقوم بعد واشنطن بزيارة الى افريقيا «لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع بلد مهم».

واشارت مصادر مطلعة ان ليڤي قد يتوجه الى نيجيريا الذي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب (١٩٧٣).

واشنطن قررت!

المفاوضات متعددة الاطراف في بروكسل بدلاً من موسكو

● واشنطن - الوكالات - افادت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة لم تعد ترى ان هناك اية امكانية لعقد المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو في نهاية الشهر المقبل على خلفية الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

وقالت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، سيطلب، خلال زيارته الى الاتحاد السوفييتي، من موسكو التخلي عن استضافة المحادثات. واضافت ان بيكر سيعزز طلبه بالقول ان للاتحاد السوفييتي الآن فيضاً من المشاكل والمتاعب وانه من الافضل ان يركز على مشاكله.

ويسود الاعتقاد في موسكو ان تلك المحادثات ستجري في بروكسل بعد ان توافق موسكو على الطلب الاميركي.

شمير: المفاوضات الحقيقية بدأت واسرائيل لا تنوي وقفها

● الفلسطينيون يريدون قاعة خاصة ليطالبوا بعد ذلك بدولة مستقلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الفلسطينيون يريدون ان نتفاوض مع وفد فلسطيني مستقل. ان الفكرة هي ان الفلسطينيين يبدأون بان تكون لهم قاعة خاصة وفي يوم ما دولتهم الخاصة. وهذا لا توافق عليه اسرائيل بالكامل» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مشيراً الى ان اسرائيل ترفض فصل الوفدين الاردني والفلسطيني متهماً الفلسطينيين بمحاولة وضع اسرائيل والاردن امام «الواقع القائم».

وقال شمير ان اسرائيل لا تنوي وقف المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية في واشنطن رغم العوائق القائمة.

وقال شمير، في لقاء مع صناعيين، امس الاول، ان «العرب لن يوقفوا المفاوضات لانهم لا يملكون البديل. وهم ينتظرون ان نهرب حتى يتمكنوا من ادانتنا كاعداء للسلام. ولكن لا ننوي ذلك. سوف نستمر في الدفاع عن موقفنا».

وقال شمير ان «المفاوضات الحقيقية بدأت». واشار الى حصيلة ايجابية لثلاثة أيام من مفاوضات واشنطن التي وصفها بانها «مفيدة».

واعتبر شمير ان اسرائيل انسحبت من (٩٠٪) من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ عندما انسحبت من سيناء. واعتبر ان اسرائيل، بهذا الانسحاب، طبقت القرار (٢٤٢)!

في عكا وبسبب الامطار:

العثور على هيكل عظمي يعود الى فترة نابليون

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عثر مساء الخميس الاخير في «تل نابليون» الواقع في مشارف مدينة عكا الشرقية على جمجمة انسان وبقايا هيكل عظمي، يعتقد انها لجندي من جنود نابليون.

وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الفائت جرفت التربة في الموقع المذكور، ولاحظ بعض المارة وجود جمجمة وبقايا هيكل عظمي لانسان، فاستدعوا الشرطة على الفور.

وقام افراد الشرطة بجمع العظام وارسالها الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، لفحصها.

تفاؤل بشأن التوصل اليوم الى اتفاق فلسطيني - اردني - اسرائيلي

تشكيل لجان منفصلة للتفاوض مع اسرائيل الوفد المشترك يجتمع للامور الاجرائية فقط

د. عبد الشافي: لن نتنازل عن الهوية الفلسطينية المستقلة

● د. حنان عشراوي: اسرائيل وافقت على مفاوضات اسرائيلية - اردنية وفلسطينية - اسرائيلية ● نتنياهو: «الفجوة تضيق.. انا متفائل» ●

● واشنطن - الوكالات - اعرب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، عن امله بأن تبدأ المفاوضات الثنائية مع اسرائيل، غداً الاثنين، بعد التوصل الى اتفاق في اجتماع اليوم الذي سيعقد بين رؤساء الوفود، الاردني والفلسطيني والاسرائيلي، وسط انباء تشير الى التوصل الى صيغة ترضي جميع الاطراف وتنهي الخلاف القائم منذ ايام والذي يحول دون بدء المفاوضات الجوهرية.

وقال د. عبد الشافي، امس، ان الوفد الاسرائيلي يرفض التحدث مع الجانب الفلسطيني بشكل مستقل «وهذا في نظري خلافاً للواقع الذي تم تأكيده بحيث يكون هناك مسار فلسطيني - اسرائيلي ومسار اسرائيلي - فلسطيني». والمح الى التوصل الى صيغة تفاهم، عبر تشكيل لجان منفصلة، لبحث القضايا الفلسطينية بين لجنة فلسطينية ولجنة اسرائيلية وبحث القضايا الاردنية بين لجنة اردنية ولجنة اسرائيلية.

وافادت معلومات، امس، ان جميع الاطراف متفقة على اقامة هذه اللجان. لكن اسرائيل تطالب بالمحافظة على اطار الوفد المشترك، الاردني - الفلسطيني، وتريد ان تعطيه صلاحيات اتخاذ القرار. اي ان اللجان المنفصلة تجتمع وتبحث. اما القرار فيعود الى اطار الوفد المشترك مع الوفد الاسرائيلي. وهذا ما يحاول الفلسطينيين تجنبه، رغم انهم على استعداد للتوصل الى حل وسط بهذه المسألة. وقال د. عبد الشافي ان المواضيع التي سيختص بها الوفد المشترك هي اغلبها اجرائية.

كما هناك خلافات حول عدد اعضاء اللجان المنفصلة. فاسرائيل تطالب بان يكون عدد اعضاء اللجنة مقلصاً للغاية. بينما يطالب الفلسطينيون بعكس ذلك. واسرائيل تحاول بهذه «المناورة» ابراز الاعضاء الاردنيين داخل اللجنة الفلسطينية.

وقال د. عبد الشافي، في تصريحاته السابقة: ارجو ان نتوصل (في اجتماع اليوم) الى حل والى اتفاق وان نشرع في الحديث عن المسائل الجوهرية. واكد ان «اهدافنا الوطنية، من حيث المبدأ، هي الوصول الى تحقيق قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا واضح في مبادرة السلام الفلسطينية التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في (١٩٨٨).

ورفض د. عبد الشافي الادعاء الاسرائيلي بان الغاية من هذه المفاوضات هو التفاوض حول «الحكم الذاتي». وقال: لا ننظر لهذا الامر كذلك. نحن نعتبر ان الفترة الاولى هي فترة انتقالية. وبعد سنتين من ما تسميه اسرائيل بـ «الحكم الذاتي» ستتفاوض على الوضع النهائي. اسرائيل تريد ان يكون الوضع النهائي الحكم الذاتي. لكن نحن ننظر الى هذه الفترة كفترة انتقالية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال د. عبد الشافي ان الاصرار الفلسطيني على الوفد المستقل يأتي «لاننا لا نريد ان نتنازل عن الهوية الفلسطينية».

ومن جهتها اكدت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، امس، وجود ارادة فلسطينية واردنية لرفض الهيمنة الاسرائيلية التي تحاول اسرائيل فرضها عن طريق نقد اسس المفاوضات. واكدت ان الفلسطينيين والاردنيين يرفضون التعدي على سيادة الاردن ونفي الهوية الفلسطينية.

ويأتي اجتماع اليوم في وقت اعتبر فيه الفلسطينيون والاسرائيليون ان وجهات نظرهم تتقارب قبل عقد جلسة اليوم التي تعتبر مصيرية لتسوية مسألة شكل مفاوضاتهم.

وفيما قالت د. حنان عشراوي ان «هناك تلاقي حول امر مفاده ان على المفاوضات ان تنهج سبيلين» بين اسرائيل والاردن من جهة وبين الفلسطينيين واسرائيل من جهة اخرى، اعتبر نائب الوزير بنيامين نتنياهو، المتحدث باسم الوفود الاسرائيلية ان «الفجوة تضيق.. انا متفائل».

ومن جهة اخرى ابدى نتنياهو «تفاؤلاً حذراً» في ما يتعلق بالمفاوضات التي تمت بشكل منفصل مع كل من سوريا ولبنان والتي ستستأنف غداً الاثنين.

وقال: «لقد بدأنا محادثات حول القضايا الاساسية ونحن نتقدم في تحديد السلام. هناك تطورات.. انها بطيئة ولكنها تتحرك».

ومن جهتها اعلنت المتحدثة باسم الوفد السوري، بشرى كنفاني، امس الاول، ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل في واشنطن ستظل تراوح مكانها طالما لم يوافق الاسرائيليون على مبدأ «الارض مقابل السلام». وقالت ان «تحقيق تقدم يستوجب على الاسرائيليين ان يبدأوا على الاقل باحترام صيغة مبادلة الارض مقابل السلام».

وحول اجتماع يوم غد قالت المتحدثة السورية ان ذلك لا يعني ان اسرائيل تبدي مرونة واضافت «سنواصل العمل لنرى كيف ستتطور الامور». وقالت ان الاسرائيليين يصرون على تفسيرهم الاحادي الجانب لقرار مجلس الامن (٢٤٢).

ويشار الى انه من المفترض ان يكون الموفد السوري الخاص، الذي اوفده الرئيس السوري حافظ الاسد، قد وصل الى واشنطن، فجر اليوم، للاجتماع مع الوفد السوري وتوجيهه ونقل رسالة من المسؤولين السوريين اليه تتعلق بالمفاوضات.

تحليل اخباري

الاتحاد السوفييتي «الحاضر» الغائب ومنظمة التحرير «الغائبة» الحاضرة

* الاتحاد السوفييتي غائب عن المفاوضات الثنائية التي تجري في واشنطن * عرفات شخصياً يشرف هاتفياً على مواقف وتحركات المفاوضين الفلسطينيين *

● ترافق عملية السلام في الشرق الاوسط منذ انطلاقها مفارقتان اصبحتا وهمين راسخين: اولاهما حضور الاتحاد السوفييتي بصفته احد راعيي المؤتمر رغم شبه غيابه من الناحية العملية وثانيهما غياب منظمة التحرير الرسمي رغم حضورها الفعلي.

وقد ترك تبني الاتحاد السوفييتي السياسة الاميركية في الشرق الاوسط شعوراً بالمرارة في العديد من عواصم المنطقة مما ساهم في الحد من تأثير موسكو على سير مفاوضات السلام منذ بدئها.

وهكذا كانت مداخلات وزير الخارجية السوفييتي السابق بوريس بانكين اثناء المرحلة الاولى من المفاوضات في مدريد بروتوكولية محضة. فهو اكتفى برئاسة اجتماعات جلسة الافتتاح الموسعة مع نظيره الاميركي جيمس بيكر المهندس الحقيقي لعملية السلام.

فضلاً عن ذلك فان الاتحاد السوفييتي غائب عملياً عن المفاوضات الثنائية التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن.

وقدرة التدخل السوفييتية الضعيفة في سير عملية السلام تضاءلت اكثر منذ اعلان رؤساء كل من روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء «وفاة» الاتحاد السوفييتي. وزاد في ضعفها اعلان جمهوريات اسيا الوسطى استعدادها للانضمام الى مجموعة الدول المستقلة.

وفي هذه الحالة يصبح مشروع عقد الاجتماع التحضيري للمفاوضات المتعددة الاطراف (المرحلة الثالثة لعملية السلام) في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني المقبل في موسكو امراً مشكوكاً فيه اكثر فأكثر.

في المقابل يستمر على الصعيد الرسمي تجاهل الدور الفعلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه العملية اذ ان المنظمة الفلسطينية استبعدت مبدئياً من مفاوضات السلام نزولاً عند رغبة اسرائيل.

اما الدور الاساسي الذي تلعبه المنظمة الفلسطينية في الكواليس فلا يمكن انكاره، علماً ان الغالبية العظمى تقريباً من المستشارين الذين يقارب عددهم العشرين والملحقين بالوفد الفلسطيني الموجود في واشنطن ترتبط بصفات مختلفة بالمنظمة.

وينتمي اثنان منهم على الاقل هما اكرم هنية وتيسير عاروري رسمياً الى منظمة التحرير.

فضلاً عن ذلك رأت مصادر فلسطينية مأذون لها ان مرافقة منظمة التحرير على كافة مراحل العملية شكلت من وجهة النظر الفلسطينية والعربية شرطاً لا يمكن تجاوزه وان عرفات يشرف بنفسه هاتفياً على مواقف وتحركات المفاوضين الفلسطينيين.

وكان عرفات اكد علناً انه هو الذي عين فيصل الحسيني على رأس اللجنة الاستشارية التوجيهية الفلسطينية الى مفاوضات السلام.

دعوة لجنة المتابعة لعقد اجتماع لبحث تفشي البطالة بين العرب

● النقابيون العرب يتوجهون برسالة الى كيسار لعقد اجتماع معه لبحث قضية الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي ولجسر الهوة ● اقرار عقد يوم دراسي لبحث مجمل الخدمات الهستدروتية بين العرب قياساً مع الوسط اليهودي ●

● الناصرة – لمراسلنا – دعا الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعهم، امس، وكذلك النائب الجبهوي هاشم محاميد، لجنة المتابعة العليا في الوسط العربي لعقد اجتماع طارئ لبحث قضية البطالة والوضع الاقتصادي – الاجتماعي والخدمات التي تقدمها الهستدروت في هذا المجال وذلك لوضع خطة مشتركة مستقبلية لمتابعة هذه القضايا.

وكان الاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتمعوا لبحث قضية التمييز في الخدمات التي تقدمها الهستدروت الى الاعضاء العرب والتمييز في ميزانيات مجالس العمال العربية وعدم اجراء انتخابات لمجالس عمال في عدة بلدات عربية وغيرها من القضايا. وقد بادر الى هذا الاجتماع النقابي سهيل دياب (القائمة المشتركة).

واقر المجتمعون التوجه برسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار يطالبون فيها بعقد اجتماع عاجل معه لبحث قضية الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي ووضع برنامج لجسر الهوة.

كما اقر عقد يوم دراسي في نهاية شهر كانون الثاني ١٩٩٢ لبحث مجمل الخدمات الهستدروتية في الوسط العربي بالقياس مع الوسط اليهودي. وسيسبق هذا اليوم اجراء مسح ميداني للعديد من الخدمات الهستدروتية ستقوم بها لجان متفرعة عن هذا الاجتماع.

وتوجه المجتمعون بطلب الى لجنة المتابعة العليا بضم ممثلين عن اللجنة التنفيذية للهستدروت في لجنة المتابعة العربية للاحزاب غير الممثلة في اللجنة المركزة.

ويشار الى ان الاعضاء العرب من «القائمة المشتركة» و«راتس» قد حضروا الاجتماع، بينما تغيب عنه الاعضاء العرب من «العمل» و«مبام» لاسباب قاهرة. واكد المجتمعون ان المجال مفتوح امام كل الاعضاء العرب الذين تغيبوا للتوقيع على البيان الذي صدر بروح الخبر اعلاه.

هذا، وجاءنا ايضاً ان النائب الجبهوي هاشم محاميد سيطلب من رئيس لجنة المتابعة العمل على الدعوة الى اجتماع طارئ للجنة المتابعة العليا في الوسط العربي وذلك لبحث تفشي البطالة بشكل عميق في الوسط العربي مما يهدد عشرات الالاف العائلات العربية بالجوع.

وقال محاميد ان كتلة الجبهة في الكنيست ستبحث يوم غد الاثنين في امكانية اقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية اتساع البطالة في اسرائيل.

لاول مرة منذ اندلاع الانتفاضة

في ظل اجواء التفاؤل بالسلام، بلدية الناصرة تقرر تزيين المدينة في اعياد الميلاد

* البلدية تختار مستشفى الناصرة (الانجليزي) لتكريمه هذه السنة * مدير مكتب السياحة: سيصل الى المدينة الفا سائح في ليلة الميلاد *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت بلدية الناصرة صباح امس الاول الجمعة اجتماعا خاصا للتشاور حول الترتيبات التي اعدتها البلدية للاحتفال بأعياد الميلاد. باشتراك رؤساء الطوائف واعضاء المجالس الملية والشرطة ومكتب السياحة ونواب رئيس البلدية وسكرتير البلدية ومدراء الاقسام في البلدية ذوي العلاقة في الموضوع.

وقد عرض القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، امام المشاركين الترتيبات التي اعدتها البلدية لهذه السنة بما فيها الاحتفال السنوي الرسمي الذي سيقام ليلة العيد (٢٤/١٢/١٩٩١) الساعة الخامسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي.

وكما في كل عام ستقوم البلدية بتكريم احدى المؤسسات الاهلية – الرسمية في المدينة. وقد اعلن جرايسي انه سيتم هذه السنة تكريم مستشفى الناصرة «الانجليزي» تقديرا لجهوده وجهود العاملين فيه، وبمناسبة الذكرى الـ ١٣٠ لبدء عمله في الناصرة، وبمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس المؤسسة التي ترعاه.

وفي ظل الجو التفاؤلي الجديد..

الذي يبشر بامكانية حلول السلام في منطقتنا ستزين المدينة بالاضواء الملونة. كما سيتم تكثيف الانارة والتنظيفات قبل وخلال ايام العيد، وستوزع الاشجار على المدارس والمؤسسات الاهلية. وسيقوم مندوبو البلدية بزيارة تلك المؤسسات لتقديم التهنئة بالعيد كما في كل عام.

وخلال الاجتماع التشاوري اعلن مدير مكتب السياحة انطوان شاهين عن امكانية وصول لا اقل عن الفي سائح للناصرة ليلة العيد.

وخلال الاجتماع ايضا تم ترتيب موضوع توقيف السيارات الذي سيعلن عنه في منشور خاص للمواطنين.

هذا وكانت ادارة البلدية قد اجتمعت مع الشرطة لبحث عدد من القضايا كان من بينها الترتيبات لايام عيد الميلاد للمحافظة على سلامة المواطنين والزوار والممتلكات.. وقد وعدت الشرطة بتكثيف الدوريات وعمل جهد خاص في ايام العيد.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس اولياء امور الطلاب في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة في الاسبوع الماضي لجنة جديدة للآباء مؤلفة من (٩) اشخاص هم السادة: محمد صالح ديراني ود. احمد عراقي وحسني نصيرات واحمد عطا جبارة وجميل ابو راس وفاروق شحادة ومحمود ذياب عريضة ومجلاء جبارة وعارف جابر ناشف.

النوادي الشبابية تقرر في اجتماعها هذا الاسبوع:

«بابا نويل» سيجمع الهدايا هذه السنة في الناصرة لاطفال الانتفاضة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «شيخ العيد «بابا نويل» سيتركل قبل نهاية هذه السنة بجمع الهدايا والتبرعات لاطفال الانتفاضة». هذه احدى القرارات التي خرج بها اجتماع النوادي والسرايا الكشفية في مدينة الناصرة الذي عقد مساء امس الاول الجمعة في دار البلدية بدعوة من البلدية واللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، لانجاح حملة جمع المواد الغذائية والالبسة لاهلنا هناك.

وهذا هو الاجتماع الثاني من سلسلة الاجتماعات التي دعت وستدعو اليها البلدية واللجنة الشعبية لنصرة الاهل في الضفة والقطاع المحتلين، اثر النجاح الكبير للحملة الاولى التي اشرفت عليها اللجان المحلية لاولياء امور الطلاب المحلية في المدينة، في شهر ايلول الماضي، والتي تم فيها جمع اكثر من عشرين الف دفتر وعشرة آلاف قلم وعدد من الحقائب من طلاب الناصرة، قدمت الى طلاب قطاع غزة.

ويذكر ان تلك الحملة حولت طلاب الناصرة وطلاب غزة ايضا الى اصدقاء حميمين وذلك عبر الرسائل التي يتبادلونها منذ ارسال الدفاتر والاقلام، فقد قام عدد من طلاب الناصرة بترك اسمه الكامل وعنوانه على ما تبرع به وهكذا بدأت الرسائل تتوارد بعد فترة قصيرة الى بيوتهم.

ادار الاجتماع سهيل الفاهوم، نائب رئيس البلدية وعضو اللجنة الشعبية، الذي ذكر ان: «هذا الاجتماع يعقد لمواصلة الدعم لاهلنا في المناطق المحتلة ولتجنيد اكبر دعم ممكن لاولئك الذين تصدوا للاحتلال خلال سنوات متواصلة وطويلة بسلاحهم الوحيد، الايمان بعدالة قضيتهم. وما نقدمه لهم هو جزء ضئيل اذا ما قورن مع احتياجاتهم ومع ما يقدمونه من تضحيات».. بالاضافة الى المعنى التثقيفي للحملة وما يتركه من اثر ايجابي في نفوس ابنائنا.

وتم خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بانجاح الحملة، مع ترك حرية العمل لكل هيئة في تنفيذ الحملة.

اما النوادي والسرايا الكشفية التي شاركت في الاجتماع فهي: «كشافة الصداقة، الكشاف الاسلامي، نادي الشرق، الشبيبة الشيوعية، نادي البلدة القديمة، مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية، ونادي الطلبة العرب».

في برقيتين للملكين الاردني والسعودي:

المطالبة بالسماح لمسلمي اسرائيل بتأدية مناسك العمرة في التاريخ المحدد

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الاشكال في سفر المسلمين من مواطني اسرائيل الراغبين في تأدية مناسك العمرة عقد يوم امس السبت اجتماع بين مدير شؤون الحج في الاوقاف الاسلامية الشيخ عزام الخطيب وبين الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ورفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، وطارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، تناول مشكلة تأجيل سفر مسلمي اسرائيل لتأدية مناسك العمرة.

وفي نهاية الاجتماع طير رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ورؤساء البلديات الثلاث برقيتين للملكين الاردني والسعودي يطالبون فيهما بالسماح لمسلمي اسرائيل بالسفر الى السعودية في التاريخ المحدد (١٨/١٢/١٩٩١) لتأدية مناسك العمرة.

في الذكرى السادسة عشرة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

الجبهة هي القوة السياسية الاساسية في المدينة

* جبهويو الناصرة يحيون نضال الاهل في المناطق المحتلة بالذكرى الرابعة للانتفاضة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» احيى مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية الذكرى السادسة عشرة لانتصار الجبهة وذلك في الاجتماع الذي عقده هذا الاسبوع.

وقد اكد المجلس على الاهمية التاريخية لانتصار التاسع من كانون اول عام ١٩٧٥، حين نفض شعب الناصرة عن كاهل بلديته، الادارات التقليدية الخنوعة، واوصل ممثلي الجبهة بقيادة توفيق زياد الى دار البلدية لتبدأ صفحة جديدة مشرقة في حياة المدينة وشعبها، ميزها الاصرار على نيل حقوق المدينة بالنضال المثابر والحفاظ على الكرامة القومية لشعب الناصرة ولكافة جماهيرنا العربية في البلاد، والعمل الدؤوب لتطوير المدينة وتقديم افضل الخدمات، ونجاعة العمل في ادارة البلدية ومؤسساتها.

وقد كان لانتصار جبهة الناصرة – كما جاء في بيان المجلس – تأثيره المباشر على كافة قرانا ومدننا العربية وفتح عهد انتصار الجبهات المحلية في كل مكان. واسهمت جبهة الناصرة الدمقراطية باقامة الجبهة القطرية للسلام والمساواة. وتصدرت ادارة بلدية الناصرة الجبهوية نضال السلطات المحلية العربية والجماهير العربية في معارك الدفاع عن الارض والمساواة من يوم الارض الخالد حتى يومنا هذا، منطلقة من الايمان بحق شعبنا في الحياة الكريمة في وطن الآباء والاجداد.

وقد عبر شعب الناصرة عن ثقته بادارته الجبهوية باعادة انتخابها في كل المعارك الانتخابية منذ العام ٧٥.

واكد المجلس على الدور الهام لجبهة الناصرة الدمقراطية بوصفها القوة الاساسية في المدينة في النضالات السياسية والمطلبية اليومية لجمهور الناصرة، فعلى الرغم من قيام العديد من الحركات السياسية في المدينة خلال هذه الفترة، الا ان ايا من هذه الحركات لم تستطع ولم تكن مؤهلة للاضطلاع بالدور الذي تقوم به الجبهة.

وقد اكد البيان الذي قدمه الاستاذ رزق زعبي سكرتير جبهة الناصرة في اجتماع المجلس ان جبهة الناصرة وهي تحتفل بالذكرى السادسة عشر لانتصارها، تشعر بعظم المسؤولية واهمية الدور الملقى على عاتقها من شعب الناصرة في هذه الظروف، وتستعد لعقد مؤتمرها العام بكل الثقة، مستندة الى رصيد نضالي مشرف، وامكانيات جدية لاحداث طفرة في عملها ونشاطها مستفيدة من تجارب الماضي، وبالتركيز على زيادة فاعلية الاجهزة الجبهوية في الاحياء. وقد تشكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر تضم بالاضافة الى اعضاء مكتب الجبهة نشطاء جبهويين من كافة احياء المدينة.

هذا وقد قيم مجلس الجبهة بايجاب نتائج واعمال المؤتمر القطري للجبهة والذي عقد مؤخرا في الناصرة. فقد كان هذا المؤتمر دليلا قاطعا على الدور الهام للجبهة القطرية تجلى ذلك بحفل الافتتاح الجماهيري الرائع وبحضور ممثلي الوفد الفلسطيني المشارك في مفاوضات السلام وممثلي العديد من الحركات السياسية في البلاد، وكذلكً بالنقاش الدمقراطي الحي والمفتوح والذي شارك فيه العشرات من مندوبي المؤتمر، وكان لجبهة الناصرة دورها البارز في انجاح هذا المؤتمر بالتحضيرات له وفي مداولاته وقراراته. وانتخب مجلس جبهة الناصرة في ختام اجتماعه مندوبي الناصرة الى المجلس القطري للجبهة.

وقد حيى جبهويو الناصرة في قرار خاص عن مجلس الجبهة، شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة الباسلة عامها الخامس. واكد على مواصلة دعم وتأييد شعب الناصرة لنضال الاهل في المناطق المحتلة حتى تحقق مطالبهم العادلة بكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

صباح الخير

اكثر ضررا من الماعز

● لا، لم تكن تلك الصور منسوخة عن افلام «الجونغل» او «الهنود الحمر» الذين «يرفضون الحضارة الغربية»، وحق عليهم القول «فدمرناهم تدميرا».

انها صور حية، من العصر الحديث، من داخل «الدولة الدمقراطية» والوحيدة في الشرق الاوسط»، والتي تسير في اتجاه واحد فيما يتعلق بالعلاقات اليهودية العربية، وتعني انه يحق لليهود ان يستصدروا الفتاوى من المستشار القضائي للحكومة، والقرارات من المحاكم المدنية، وان يدوسوا على القانون اذا لم يجدوا فيه متسعا لسد شهيتهم في نزع ملكية العرب للارض وللبيوت ايضا.

لقد شاهدناهم في التلفزيون، ينتشرون في الحقول، اكثر ضررا من الماعز، مشحونون.. رجالا ونساء وشبانا، بدون ان يلبسوا قبعات مزروعة بالريش او يلونوا وجوههم بالسخام كما ترسم افلام رعاة البقر وجوه الهنود الحمر - مشحونون بالعزيمة والاصرار على قطع اشجار الزيتون في دير الحطب، يعتمرون الطواقي الدينية، ونساؤهم محتشمات خشية من المعاصي الدنيوية.. وكأن قطع الاشجار من مراسم العبادة!

شاهدناهم في سلوان وهم يقتحمون بيوت السكان العرب، مسلحين، والشرطة تحميهم.. «لتطبيق القانون»! - القانون الذي يفطن اليوم بأن هذه البيوت كانت لـ «ابراهام رببنو»، بينما لم يفطن الى ان البيوت في يافا وحيفا وبئر السبع كانت لـ «عبد الصمداخونا»!

شاهدناهم يخرجون السكان العرب، الرجال والنساء، والاطفال، ويلقون بمتاعهم خارج بيوتهم ويأتون بمتاع واناس يقال انهم اقرب الى الله من اصحاب البيوت.. ثم يعقدون حلقات الرقص الديني في ساحة البيوت المباحة!

.. أهذا كله مجرد تشويش على محادثات السلام؟ ام انه الوجه الحقيقي الذي ينعكس في المرآة، امام بصر العالم، للتعرف كيف تم الاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني؟

(ابو واثق)

هل يصبح غورباتشوف امينا عاما لمجموعة الدول الجديدة ام سيتزعم المعارضة؟!

● بقلم: باولا ميسانا ●

● الارادة العنيدة لبوريس يلتسين اسقطت دفاعاته الواحد تلو الآخر، وضغوطات المحيطين به تدفعه للخروج من الحلبة حفاظا على ماء الوجه. الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يبدو اليوم وحيدا تماما رغم ان البعض من المقربين منه ما زالوا يتوقعون له دورا سياسيا يضطلع به.

ويوم الخميس قال غورباتشوف امام مجموعة من الصحافيين السوفييت «لقد انجزت المهمة الاكثر اهمية في حياتي». واذا كان لم يقدم استقالته رسميا بعد الا ان الرئيس السوفييتي يبدو موافقا على الحكم الصادر عن التطورات ومدركا تماما لما ستسفر عنه العملية الجارية.

واذا كان اتفاق مينسك دخل حيز التنفيذ قانونيا يوم الخميس بعد ان وافق عليه البرلمان الروسي اثر ابرامه في بداية الاسبوع الماضي في برلماني اوكرانيا وروسيا البيضاء، فان منصب رئيس الاتحاد السوفييتي لم يعد موجودا. وربما لم يكن غورباتشوف في حاجة الى تقديم استقالته رسميا.

وامس الاول (الجمعة) اكد مساعد اندري غراتشيف المتحدث باسم الرئيس ان «ميخائيل غورباتشوف لا يزال رئيسا وقائدا اعلى للقوات المسلحة». لكن النداء الذي وجهه يوم الخميس الى برلماني روسيا وروسيا البيضاء، وبثته وكالة تاس السوفييتية كان يحمل توقيع «ميخائيل غورباتشوف» وليس «ميخائيل غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفييتي» كما هي العادة.

وردا على سؤال في هذا الشأن اوضح مساعد غراتشيف ان الأمر يتعلق «بقرار من الرئيس». واضاف «لكن اي شيء، لم يتغير بالنسبة الينا».

والسؤال المطروح هو.. هل ان غورباتشوف المستقيل سيستبعد من السلطة. التكهنات التي تحاول الرد على هذا السؤال كثيرة ومتعددة تراوح بين تلك التي تجد فيه «امينا عاما» مقبلا لمجموعة الدول المستقلة التي يجري تشكيلها وتلك التي ترى انه سيتزعم المعارضة.

وهكذا وفي تحول مفاجئ يوم الخميس اعلن رئيس بلدية سانت بطرسبورغ اناتولي سوبتشاك الذي كان حتى الأمس «وحدويا» مقتنعا، واحد المساندين الرئيسيين لغورباتشوف تأييده لـ «مجموعة الدول المستقلة» التي تبدو بالنسبة اليه الحل الوحيد المتوافر حاليا لتجنب الكارثة.

وفي احاديث في اروقة البرلمان السوفييتي اعتبر سوبتشاك ان على غورباتشوف ان يقدم استقالته. وقال «يجب الاهتمام سريعا بتحديد خلفائه».

غير ان هذا السياسي النافذ رأى في مقابلة مع صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية امس الاول انه لا يزال في مستطاع مؤسس البريسترويكا الاضطلاع بدور سياسي. وقال سوبتشاك «لو كنت مكانه لسارعت الى تقديم استقالتي لاتزعم معارضة النظام الجديد».

واضاف ان «اوقاتا صعبة تنتظر روسيا وبعد بضعة اشهر حين يكون العمل القذر انجز وتكون الحكومة اطلقت الاصلاحات يصبح في مستطاع غورباتشوف ان يمتطي جوادا ابيض».

لكن غورباتشوف لم يعط رأيه ومنذ بضعة ايام لم يعد يفشي اسراره سوى الى محاورين سوفييت. وبعد ان اعترض بعنف مساء الاثنين على العملية التي قام بها رؤساء الجمهوريات السلافية الثلاث في مينسك ما لبث بعد ثلاثة ايام ان لين موقفه خاضعا للقرارات البرلمانات الثلاثة. ويوم الجمعة وبعد اعلان انضمام جمهوريات اسيا الوسطى الخمس الى العملية الجارية نقلت وكالة الانباء الروسية عن المتحدث باسم غورباتشوف ان موقف الرئيس كان «ايجابيا».

لكن غورباتشوف الذي جعل من الحفاظ على المركز فعل ايمانه الاخير ومعركته الاكبر يرى ان هذا الخيار يحمل الكثير من المآسي. وقال ان الاتحاد سيتحول الى «حصص من قطعة حلوى» مثيرا ايضا خطر شبح الدكتاتورية.

وبعد ان ارغم في السنوات الاخيرة على التخلي عمليا عن كل قناعاته مبرهنا عن طاقة غير عادية على «التعالي» بعد كل تحول يعيش غورباتشوف اليوم التمزق الاكبر في حياته السياسية وهو زوال الاتحاد السوفييتي الذي كان هو رئيسه الاول والاخير.

(عن: و.ص.ف)

ارتفاع معدلات الفقر في الاردن

● بقلم: سعد حتر ●

● عمان - و.ص.ف - يواجه الاردن تزايدا كبيرا في معدلات الفقر بسبب تزايد البطالة الناجمة عن عودة مئات الالف الاردنيين والفلسطينيين من الكويت في الوقت الذي يعاني فيه من ازمة اقتصادية متفاقمة وارتفاع في الديون الخارجية.

وافادت دراسة اعدتها منظمة اليونيسيف ان نسبة الاشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر في الاردن زادت ١٢ بالمئة وبلغت ٣٣ بالمئة منذ نهاية ازمة الخليج في شباط الماضي.

وكانت وزارة التنمية الاجتماعية تقدر هذه النسبة بـ ٢١ بالمئة قبل الاجتياح العراقي للكويت في اب ١٩٩٠.

وتعود نسبة الزيادة الى تراجع اقتصاد البلاد وخاصة تزايد البطالة التي بلغت اكثر من ٣٠ بالمئة بعد تدفق ٣٠٠ الف عائد اردني وفلسطيني الى الاردن من الكويت.

ويمثل العائدون ومعظمهم من دون مال ولا مأوى ولا عمل زيادة ١٠ بالمئة من السكان الاردنيين الذين يبلغ عددهم ٣،٤ مليون نسمة.

وقدر مصدر مطلع ان ٢٠ بالمئة من موظفي القطاع العام الذين يبلغ عددهم حوالي مئة الف موظف هم تحت عتبة الفقر. واستند المصدر في تقويمه الى المعيار الذي تتبعه الحكومة في تحديد عتبة الفقر والذي يقوم على اعتبار كل عائلة من اربعة اشخاص وما فوق يبلغ دخلها شهريا اقل من مئة دينار (١٥٠ دولارا) هي تحت عتبة الفقر.

ولمواجهة هذا الوضع تنوي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية التي تعنى بصندوق «الزكاة» وتوزيع «حصصه» على المحتاجين تطبيق مشروع قانون ينص على «الزامية» الزكاة وهي دينيا احد اركان الاسلام الخمسة.

وقال الشيخ احمد ياسين الزغل مدير صندوق الزكاة التابع للوزارة لوكالة فرانس برس ان الوزارة وضعت مشروع قرار في هذا الخصوص ارسلته الى رئاسة الوزراء للمصادقة عليه. واستبعدت الاوساط القضائية ان يصار الى تطبيق هذا القانون عمليا لأنه يتعارض مع قانون ضريبة الدخل الالزامي.

وقال الشيخ الزغل ان عدد المستفيدين من «الزكاة» ارتفع من ٥٥٠ الى ٢٥٠٠ عائلة تتلقى بين ١٠ و ٣٠ دينارا اردنيا شهريا (من ١٥ الى ٤٥ دولارا)

اما صندوق المعونة الوطنية الذي يعمل ضمن استقلالية ادارية فيقدم الى الاسر المحتاجة شهريا مساعدة بقيمة ٤٠ دينارا اردنيا (٦٠ دولارا) وقد بلغ عدد المستفيدين منه ١٦٥٠٠ شخص عام ١٩٩١ مقابل ١٤ الف عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى ازداد تدفق المواطنين امام مكاتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) مع وصول العائدين من الكويت ومعظمهم من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر اردنية. وقد جاءوا ليجددوا بطاقات «المؤن» التي تخولهم الحصول على مساعدات تربوية وطبية.

وتقدم الاونروا في عمان مساعدات لحوالي ٩٥٠ الف فلسطيني يعيش ٢٢٥ الف منهم في ١١ مخيما فلسطينيا في الاردن.

ما هي المهمة التي انجزها ميخائيل غورباتشوف؟



■ *تسير التطورات في الاتحاد السوفييتي بشكل سريع جدا نحو تفكك الاتحاد رسميا ونهائيا. فبعد اقامة ما يسمى «الاتحاد السلافي» الذي يضم جمهوريات روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء انضمت خلال الايام القليلة الماضية خمس جمهوريات اضافية الى هذا الاطار الجديد. وتقول وكالة «تاس» ان الانطباع هو ان كل الجمهوريات التي شكلت الاتحاد السوفييتي بما فيها دول البلطيق التي انسلخت واعلنت استقلالها، سوف تنضم هي ايضا للاتحاد.*

وكالات الانباء تعتبر هذا «التطور» انتصارا سياسيا مباشرا لبوريس يلتسين الذي «وضع يده» على البنك المركزي ويزعم بأن قيادة الجيش السوفييتي موالية لروسيا - له.

هذا التطور، كما تقول الوكالات، يقرب فعلا نهاية غورباتشوف السياسية فإما ان يستقيل او يصبح رئيسا لجمهورية غير موجودة فعليا.

وقد اسرع وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر الى وضع برنامج سيقوم بموجبه خلال الايام القريبة القادمة بزيارة لخمس جمهوريات سوفييتية للتنسيق معها، عمليا للاعتراف باستقلالها. وهناك شك اذا كان بيكر سوف يلتقي بالرئيس غورباتشوف نفسه، ولكنه امتدح غورباتشوف وقال انه «ساهم مساهمة مباشرة في وضع حد للنظام الشيوعي العالمي بقيادة روسيا وكذلك وضع حد للحرب الباردة».. وقال بيكر، كأنما هو يرثي غورباتشوف سياسيا «ان مكانه محفوظ في التاريخ كأحد الرجال العظام».

اما غورباتشوف نفسه فقد عقد يوم الجمعة امس الاول لقاء مع يلتسين في الكرملين، وقالت «تاس» ان غورباتشوف بدا لأول مرة مستعدا للخضوع للأمر الواقع، وهو تفكك الاتحاد السوفييتي كليا ونهائيا ورسميا. وعقد غورباتشوف بعد هذا اللقاء مؤتمرا صحفيا وصفته وكالة «تاس» بأنه «مؤتمر صحفي للوداع»! وقد حاول غورباتشوف الدفاع عن نفسه وعن نهجه، فقال «العمل الاساسي في حياتي انجز. لقد فعلت كل ما يمكنني واعتقد ان آخرين مكاني كانوا سوف ييأسون منذ فترة طويلة. لقد نجحتُ في اجازة ونشر الافكار الاساسية للبريسترويكا».

ان من السابق لأوانه تلخيص «فترة غورباتشوف»، كما انه لا يجوز تلخيصها بشكل متسرع، وفي مقالة صحفية عابرة، ولكن، المراقب يشعر بالأسى، اذا كان اشتراكيا، وهو يسمع غورباتشوف يعلن ان مهمته الاساسية قد تم انجازها، وبالذات في الساعات التي تشهد انفراط حلف الشعوب السوفييتية، وسقوط الاتحاد السوفييتي عن مسرح السياسة العالمية مع كل ما لذلك من اسقاطات حادة سلبية على النضال الثوري والاجتماعي العالمي ونضال شعوب العالم الثالث، خصوصا ونحن نشهد تصعيد البلطجية السياسية والعسكرية الامريكية ضد الشعوب.

واذا كان ظهور غورباتشوف على المسرح السياسي قبل سبع سنوات قد خلق نهوضا وحماسا وتفاؤلا واستبشارا بآفاق عالمية جديدة، فان الحقيقة المرة والقاسية هي ان الاحلام التي بعثها غورباتشوف تغرق وتضمحل الآن مع اضمحلال مكانة الشخص نفسه واضمحلال الاتحاد السوفييتي.



الذئب والكُركيّ

انحشرت عظمة يوما في حلق ذئب، فأتى كُركيًا. وطلب اليه ان يُدخل منقاره الطويل في حلقه، لينتزع منه العظمة، واضاف: سأجعل لك أجرا.

ونفّذ الكُركي ما سئل، وأخرج العظمة بسهولة بالغة. فشكر له الذئب بحرارة. وإذ همّ بالانصراف، صاح الكركي: وماذا عن أجري؟

قال الذئب كاشرا عن أنيابه وهو يتحدث: عظيم. أجرك؟ في وسعك ان تفخر بأنك ادخلت رأسك في فم الذئب، ولم يقضمها. أو تريد اكثر من هذا أجرا؟!



صوت الشهيد

● عايدة سكس ●

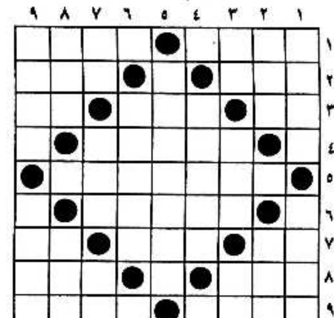
قلب الشهيد سكن
وفي عتمة الليل
سار الموكب
صرخت الأم.. يا ولدي
وكتم صوتها بفوهة نار
حتى نأى الموكب
ابا ولدي
اوقدت ناري
واحترق قلبي

كيف اعود للدار
وانت منها راحل
سكن قلبك يا ولدي
وسكن الدمع والبؤس
في احداقي
وهاج الرماد والغضب
في قلبي،
والحزن اضناني

(كفرياسيف)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٣) ***



● اعداد: سهى ادوار خوري – طرعان ●

افقي:
١ – عاصمة
٢ – مدينة
٣ – جوهر – عدد (معكوسة) – للتعريف
٤ – للسؤال (معكوسة) – زعق
٥ – حيوان – مار
٦- تصنع منه الملابس – حلّق (معكوسة)
٧ – ثلثا رتب – فترة زمنية – ثلثا حول
٨ – عكس محارب
٩ – مدينة

عمودي:
١ – مدينة
٢ – عاصمة
٣ – اداة نصب – في الوجه – في الوجه (معكوسة)
٤ – اسم حرف – اشتد
٥ – اهبل – قلم
٦ – رب (معكوسة) – تجمع
٧ – ثلثا رسم – اصبح – علقم
٨ – مكاسب
٩ – عاصمة

*** حل لغز رقم (١٨٢) ***

افقي:
١ – صبرا – جوهر
٢ – ادب – دين
٣ – حر – ارز – لي
٤ – سجق + ند
٥ – مسلوب + دب
٦ – الق + قر
٧ – ان – مقر – لص
٨ – دعم – فول
٩ – يام – احمر

عمودي:
١ – صاحب – شادي
٢ – بدر – نعم
٣ – رب – اسس – ما
٤ – اجلّ + لم
٥ – برقوق + فل
٦ – زنبق + ر
٧ – ود – ردد – حل
٨ – هبل – لوم
٩ – رنين – اصفر

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

غانم محروم والملاكمة في الناصرة

● يُنظم نادي الكفوف الذهبية للملاكمة في الناصرة يوم الجمعة القادم ١٢/٢٠ مهرجانا ضخما في هذه اللعبة سيشترك فيه افضل الملاكمين العرب واليهود في اسرائيل من تل ابيب وعكا ورعنانا وكفرياسيف وحيفا وحولون واور يهودا والمكر وشفاعمرو والرينة وكفركنا ويبنح تكفا وغيرها. وسيقدم هذا المهرجان كغيره من المهرجانات الرياضية التي تنظمها نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، قسطا هاما في التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد وسيرفع بدون شك من مستوى الملاكمين المشتركين.

ان الحديث عن فريق الكفوف الذهبية النصراوي يرجعنا الى تاريخ عريق لهذا الفريق والذي أسسه السيد صبحي سلومة زعبي في اوائل الخمسينات حيث شق طريقا صعبة من الناحية المادية والاجتماعية ولكنه استطاع بعد فترة وجيزة ان يعتبر من افضل الفرق في اسرائيل. ويعتبر صبحي سلومة زعبي اول عربي استطاع ان يصل الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة واستطاع فيما بعد ان ينجب الابطال وكان من بينهم البطل غانم محروم والذي استطاع ولمدة ثماني سنوات ان يفوز بمرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة واشترك في (٤٨) مباراة دولية ووصل الى المرتبة السادسة في بطولة العالم في الملاكمة. وتستمر العجلة في الدوران ويتحول غانم محروم من ملاكم الى مدرب ويقود الفريق النصراوي وبنجاح ويتخرج منه ابطال امثال اياد خطيب وجوهر ابو لاشين ونزيه امارة وغيرهم حيث وصل عدد الابطال من الناصرة (٩) من مجموع (٢٧) بطلا عربيا وصلوا الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة.

ان سرد تاريخ فريق الكفوف الذهبية النصراوي لا يمكن تلخيصه في صفحة وفي زاوية. فهو تاريخ له احداثه وانجازاته ومشاكله. تاريخ اتصف بالتضحية الرياضية التي كانت ولا تزال المحرك الاساسي لتطور الفريق النصراوي. لقد قدم المدرب غانم محروم الكثير من اجل الحفاظ على كيان الفريق بظرف لم تعترف فيه المؤسسات الحكومية والرياضية بهذا النشاط. استغلته كامل الاستغلال حينما كان ملاكما بطلا لتصل الى افضل النتائج في المباريات الدولية.

ولكنه حين تحول للتدريب ولم يستطع متابعة مسيرته كملاكم لم يتعرف احد عليه. ومع الذي ذكر اعلاه، فكانت دائما بلدية الناصرة تقدم ولا زالت تعطي ميزانيات متواضعة لهذا الفريق ولكن هذا لا يكفي. ان تبني فريق الكفوف الذهبية النصراوي عن طريق البلدية ودفع المعاش الشهري للمدرب واعطاء الميزانية له يعتبر من الخطوات الضرورية والهامة للمحافظة على شبيبتنا الصاعدة. من ناحية اخرى حان الأوان ان يقوم رجال الاعمال واصحاب المصالح بتبني هذا الفريق العريق.

فان غوخ يحتل المرتبة الاولى في مزاد علني في لندن

● لندن – و.ص.ف – بيعت لوحة لفنسانت فان غوخ رسمها عام ١٨٨٧ بـ ١.٤ مليون جنيه استرليني – ٢.٤ مليون دولار – في قاعة سوثبير في لندن.

وبيعت اللوحة التي رسمت في انيير قرب باريس باقل مما كان متوقعا وفي الجولة الاولى من المزاد التي تضمنت بيع لوحات لفنانين انطباعيين وحديثين شكلت لوحات كلود مونيه خيبات اذ لم يتم بيع لوحة له يقدر ثمنها بين ٤ و٥ ملايين جنيه استرليني.

وجاء في المرتبة الثانية لوحة لماتيس رسمها في فانس عام ١٩٤٣ وبيعت بـ ١.١ مليون جنيه استرليني باقل مما كان متوقعا ايضا.

اما في صالة كريستيز فقد تخطى عدد اللوحات غير المباعة الـ ٤٠ في المئة وكانت الاسعار معقولة.

وبيعت لوحة لدولاكروا لياباني بـ ٧٩٢ الف جنيه استرليني – ١.٣ مليون دولار.

اما المنحوتات فشهدت ركودا هي الاخرى. ولم تبع منحوتات لالبرتو جياكوميتي من بينها نساء واقفات.

مكافأة بقيمة ٧٧٠ دولارا للموظفين الذين يتوقفون عن التدخين

● طوكيو – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «مينيشي» اليابانية ان مؤسسة يابانية قررت توجيه ضربة كبيرة في معركتها لمكافحة التدخين باقتراحها مكافأة بقيمة ٧٧٠ دولارا لموظفيها لكي يتوقفوا عن التدخين بدلا من مواصلة تقديم زيادات شهرية صغيرة غير مغرية.

وسرعان ما ظهرت النتيجة.. في غضون اشهر انخفض عدد المدخنين الذين يعملون في شركة «نابيتوس» في ساكاي قرب اوساكا الى نحو الثلث وتدنى عدد المدخنين من ٦٢ الى ٢٥ من اصل ١٢٠ موظفا.

وكانت الشركة حاولت طوال خمسة عشر عاما خفض عدد المدخنين باقتراحها علاوات شهرية بقيمة ٢٣ دولارا للموظفين الذين يوافقون على وقف التدخين.

لكن امام فشل هذه السياسة الذي تمثل في ازدياد عدد المدخنين في السنوات الاخيرة قرر رئيس الشركة هاسايوكي اقتراح تعويض جوهري.

وحتى الان كلفت حملة مكافحة التدخين اكثر من ثلاثين الف دولار للشركة لكن احدا لا يشتكي. وقال هيراكي للصحيفة «المال ينفق بطريقة صحيحة عندما يسمح للناس بالمحافظة على صحة جيدة».

* قصيدتان *

– بقلم: نجيب زايد –

(١) * انفجار الصمت *

حيث اقطع ضعفي
بسيفي..
واصدع خوفي
وازرع حبي بكفي
واعلن بعثي..
وامشي على كفني
الى وطني..
لأنشئ عشي
وامشي على طلل النعش،
هيا بنا نمشي..

(٢) * اسطورة الكورة *

سيصبح الديجور نورا..
نشقنا من غبار الارض، اصبحنا صقورا
ونشبنا في تراب الارض، اصبحنا صخورا
لو ردمنا تحت انقاض البيوت ريثما تنهار دارنا قبورا
لن ينالوا من رؤانا مثلما نالوا قرانا..
نحن اسطورة..
وقد كانت لنا بالامس كوره(١)
صار رؤيانا صباحا، كل حيط، كل صورة
اننا اسطورة الكوره..
وهذا التين يشهد.
اننا باقون ههنا كاطلال القرى..

(ابوسنان)

(١) الكورة: البقعة التي تجتمع فيها المساكن والقرى

أنين قلب

● جنان ناصر ●

ما لقلبي
عسى ما ضرّه
ضيق
تشكوه نفسي
فينبيها بتقريع وتأنيب
أفلا أناجيه وجدي
أم كفاني ما قد كفاني
منه تجريحا وتعذيبا
آه لنفسي
وقد هامت
حتى ضاقت
ثم هاجت
فقامت
تفرّد الكرب عنه
فأبادرها بفؤاد
إذا رقّ
طيّب اسقامي
فإنساني
تعاسة قلب
عانقته الأماني
بلظىً
لها تتأجج نيراني
فلي منه بين الضلوع
للرند باقة
يضمخ شذاها
حال كل جبار عنيد
فإني
وإن صرعني ظلم نفسي
سأظل وأثير عطري عبيرا
ليس ينشره
سوى صوت بدوي
فما نبع مائي من ذاك الغدير
يجف
فهو وإن بخل عليّ بخمري
سكبتُ له النار نورا
فكان خمري
ومضيت بكأسي
لأترعه عهدا
قد طاب لي سقياه
فيا عين اسكبيه عطرا
على النسرين
من فنن
يميس للنجوى
يميل للمقة
بلا تقييد

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٥/١٢/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – استعراض برامج
٢٠.١٠ – برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – عميل سري
٢٢.٢٠ – كرة سلة
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

الشيخوخة.. لماذا تأتي مبكرة؟

■ هل الشيخوخة مرحلة من مراحل عمر الانسان؟ ام هي مرض يصيب الكائنات في عمر متقدم؟ ام عجز في وظائف الجسم عن اداء عملها؟ محاولة للاجابة عن هذه الاسئلة في المقال التالي.

● عالم الشيخوخة هو فرع من علوم البيولوجيا (او علوم الحياة)، وهو العلم الذي يهتم بدراسة ظاهرة الشيخوخة وتحليلها، وهي الامتداد الطبيعي لحياة الانسان. وظواهر الشيخوخة معروفة للعامة، مثل اضطراب عمليات الايض، بازدياد معدل الهدم عن معدل البناء، وليونة العظام، وطول فترة التئام الجروح، وجفاف الجلد، وقلة مرونته، وانقطاع الحيض عند النساء، وعدم مقدرتهن على الانجاب، كما تضعف فيها كثير من الحواس، مثل النظر والسمع، وكذلك ظاهرة النسيان تطغى على الشيخ الكبير، فتراه يتذكر ما حصل له في شبابه وينسى احداث امسه. كما ان للشيخوخة امراضها المميزة مثل التهاب المفاصل، وتعتيم عدسة العين، وازدياد ازمات القلب، وتصلب الشرايين. ومع معرفة كل مظاهر الشيخوخة، سالفة الذكر، فان مسبباتها ما زالت مجهولة للعلماء.

■ في الكائنات الحية:

تشكل الشيخوخة مرحلة من مراحل حياة الكائنات الحية، وليس للانسان فقط، وتكثر حالات الوفاة في تلك المرحلة. مع ان مسببات الوفاة من الامراض والحوادث امور واردة، الا ان التغيرات المرحلية تؤدي الى الوفاة في نهاية الحياة، حيث يعجز الكائن الحي عن الاستمرار في اداء وظيفته ومعدلات الوفاة تختلف من كائن الى آخر.

ولكن مع ازدياد الوسائل الحديثة للقضاء على الامراض فان معدل عمر الانسان اخذ يظهر ازديادا في السنوات الاخيرة، فقد يصل الى ١٨٠ سنة، وهذا يسهم في تقليل معدل الوفاة واطالة العمر.



■ أسباب الشيخوخة:

ولو ركزنا على الانسان فقط فإننا نجد كثيرا من الوظائف والتراكيب الحياتية تأخذ في التغير والتبدل مع مرور العمر، مما يؤدي الى ضعف كثير من لبنات تكوين الانسان. مثل وزن الدماغ وكفاءة العمل الذي تقوم به كثير من الاجهزة المختلفة، الذي يبين النسب المئوية للتغيرات الوظيفية التي تصاحب الشيخوخة.

وزن الدماغ - ٥٦٪، عدد الاعصاب - ٦٣٪، كثافة النبضات العصبية - ٩٠٪، مرور الدم في الدماغ - ٨٠٪، نبضات القلب عند الراحة - ٧٠٪، عدد وحدات تكوين الكلية - ٥٦٪، كفاءة عمل الكلية - ٦٩٪، عدد براعم التذوق - ٣٦٪.

■ الحد الاقصى للاوكسجين المستهلك:

اثناء التمارين الرياضية - ٤٠٪، الحد الاقصى لمرات التنفس - ٤٣٪، قابلية اليد للامساك بالاشياء - ٥٥٪، معدل عمليات الايض - ٨٤٪، كميات الماء في الجسم - ٨٢٪.

■ الحد الاقصى للتحمل قبل:

الاحساس بالتعب - ٤٠، حتى المقدرة على المقاومة تقل مع تقدم العمر، حيث يصبح الانسان معرضا للاصابة بالامراض اكثر من اي مرحلة اخرى في عمره. ويرجع كثير من العلماء ان ظهور اعراض الشيخوخة يعود الى عاملين، احدهما يحدث للخلايا نفسها، والثاني يحدث للمادة الخلالية التي تكون عادة خارج الخلية.

■ شيخوخة الخلايا:

تفقد الانسجة كثيرا من خلاياها مع تقدم العمر. فالجهاز العصبي مثلا تقل مكونات الدماغ فيه دون حصول اي تعويض للخلايا المفقودة او التالفة.

لقد وضع العلماء عدة اسباب لشيخوخة الخلايا، وبالتالي فقدها لوظيفته او مثل وجود مخلفات الايض التي تسمى صبغيات الشيخوخة، والتي تتراكم في الخلايا التي لا تستطيع التخلص منها. وبزيادة تراكم هذه المخلفات يزداد عمر الخلية، وبالتالي يؤدي الى وفاتها. وكذلك فان مادة الوراثة او الجينات الوراثية المسماة مركب Dna قد تتكسر وتتحلل، نتيجة لحصول الطفرات في اثناء انقسام الخلية، مما يسبب اضطرابا في عمل الخلية، يؤدي الى انتاج مواد كيماوية، او انزيمات في داخلها. كما ان مقدرة الخلية على الانقسام تقل كذلك. ولاثبات النظرية السابقة قام العالمان ليونارد هايفلك ولول مورهيد بزراعة اجنة آدمية، وبعد ذلك قاما باعادة زراعة تلك الاجنة عدة مرات، ووجدا انه بدلا من ان تزداد اعداد الخلايا في كل مرة عن المرة السابقة، اصبحت بعد انتاج خمسين جيلا - تثبط همة الاجنة عن الانقسام، وتقل تدريجيا، ثم تموت، ما عدا الخلايا السرطانية التي ازدادت في العدد، وهذه طبعا حالات مرضية غير صحية.

وقام العالمان بوضع نظريتهما التي تقول: «انه على الرغم من توافر الظروف المناسبة لانقسام الخلية العادية، فانه لا بد ان تصل الى مرحلة تتوقف فيها عن الانقسام وتموت. وهذا يحدد المعدل الزمني لعمر الخلية في كل منطقة من مناطق الجسم. وتوقف الخلية عن الانقسام يؤدي الى نقص في العدد النهائي للخلايا، وبذلك لا يبدل ما يهرم منها.

ولكن كثيرا من العلماء لا يأخذون ما توصل اليه العالمان هايفلك ومورهيد قاعدة اساسية لتباطؤ الخلايا في الانقسام، لأن ذلك ربما ينطبق على الخلايا المزروعة تحت ظروف معروفة سلفا فقط وقد لا يكون ذلك صحيحا للخلايا المكونة للكائن الحي.

واشنطن تعارض تمويل حماية البيئة في الدول النامية

● باريس - قال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة اختلفت مع دول صناعية اخرى بشأن كيفية تمويل حماية البيئة في الدول النامية والحد من نسبة ثاني اكسيد الكربون التي ترجع اليها زيادة درجة حرارة الارض.

وعلى الرغم من الخلاف تبنى وزراء البيئة ومسؤولون في مجال المساعدات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم ٢٤ دولة برنامجا يربط بين المساعدات وبين حماية البيئة.

وقال مندوبون بعد الاجتماع الذي استمر يومين ان الولايات المتحدة تعارض تقديم مزيد من الاموال للدول النامية لتنفيذ خطط خاصة بحماية البيئة.

وقالت واشنطن ان الدول النامية يجب ان تمول مثل هذه المشروعات من الاتفاقات الخاصة بالمساعدات الموجودة بالفعل مع دول صناعية مثل اتفاقية لومي بين المجموعة الاوروبية وبين افريقيا ودول البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادي.

وقال مندوب واذا طلبنا من دول نامية ان تنفق مزيدا من الاموال لشراء ثلاجات واجهزة تكييف لا تضر بالبيئة فمن المؤكد انها لن تكون قادرة على تحويل موارد المساعدات لهذا الغرض».

ورفضت الولايات المتحدة ايضا الانضمام الى دول اخرى في المنظمة في التعهد بالحد من نسبة انتشار ثاني اكسيد الكربون في الجو بحلول عام ٢٠٠٠ بحيث لا تتجاوز مستويات عام ١٩٩١.

ويقول خبراء ان وجود هذا المركب في الجو يضر بطبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة الشمسية فوق البنفسجية.

وقال مندوبون ان الضغوط التي مارستها المجموعة الاوروبية ضمنت ادراج الاتفاق بشأن المقترحات الخاصة بالتمويل وثاني اكسيد الكربون في البيان النهائي الخاص بسياسة المنظمة على الرغم من المعارضات الامريكية.

وقال مندوب في المجموعة الاوروبية «يجب ان تسهم الولايات المتحدة بنصيب عادل فيما يتعلق بالبيئة والتنمية مثلما تفعل ازاء الامن العالمي».

ويعتقد الاوروبيون ان المشكلات المتعلقة بالبيئة مثل نقص المياه والغذاء، وتآكل التربة والهجرة تهدد العالم اكثر من الصراعات العسكرية.

تكلم بدون سماعة!



● بدأت احدى المؤسسات العالمية التي تُعنى بإنتاج وتطوير الالكترونيات، وضع تصميم لهاتف جديد دقيق جدا ولا يضم سماعة كما هي اجهزة الهاتف المستخدمة حاليا.

واثبتت التجارب ان اضطرار رجال الاعمال، الى حمل سماعتين او اكثر دفعة واحدة، هو المحرض الاول لانتاج هاتف متطور بدون سماعة.

يتميز الهاتف المستقبلي بالسرعة والدقة ووضوح الصوت وهو يحتوي على لمسة الكترونية مهمتها فتح الخط او اغلاقه مؤقتا.. وبطريقة عملية وفعالة جدا.

اضافة الى ذلك يمكن تركيب جهاز مراقبة وتسجيل داخلي لا يتعدى حجمه (٣ X ٢ X ٢) سم.

الكاوتشوك السائل

● استخدامات الكاوتشوك كثيرة في الصناعة وفي الحياة اليومية. وهي ستزداد دون شك بفضل ابتكار الكاوتشوك السائل المعبأ في قارورة بخاخة. فهذا الابتكار يتيح لك ان تعزل قبضة مفك ابراغي بشكل جيد بحيث تتفادى الكهرباء، وان تغطي قبضة حقيبة او آلة ما لتمسك بها جيدا وان تغطي مساحة صلبة كي لا يصطدم بها رأس طفلك الصغير.. الاستخدامات كثيرة كما ترى وتستجيب لكل الحاجات.

الكاوتشوك السائل متوفر على شكل قارورة بخاخة او على شكل سائل يدهن بالفرشاة. ويبلغ ثمن القارورة حوالي ٨٠ دولارا.

الاستغناء عن الورق في الطباعة

● انتجت شركة «كانون» اليابانية اول كاميرا من نوعها خاصة للنشر المكتبي الالكتروني.

ومن المعروف ان الصف والانتاج الطباعي المتطور يعتمد على اجهزة كمبيوتر واسكانر وطابعات ليزر. والآن اكملت «كانون» المجموعة بواسطة هذه الكاميرا التي تسجل الصور على ديسك كمبيوتر قياس ٣.٥ بوصة عوضا عن الافلام في الكاميرات الحالية.

وبذلك يتم نقل الصور مباشرة الى الكمبيوتر دون المرور في مرحلة تظهير الافلام وطبع صورها معا. مما يعتبر خطوة ثورية نحو الاستغنا، عن الورق كليا.

المعلوماتية المتجولة



● لأول مرة منذ تطبيق المعلوماتية، يتم استخدام هذه الطاقة الالكترونية على الحفظ والتنظيم، اثناء التنقل من مكان الى آخر.

ويتميز الجهاز الجديد في كونه صغير الحجم (١٦ X ١٨ X ٧) سم. وقياس الشاشة يتراوح بين (١٤ X ١٨) و (١٦ X ٢٢) سم.

واضافة الى ذلك فان هذا الجهاز بإمكانه حفظ معلومات مكثفة في ذاكرة خاصة، دقيقة جدا، كما انه يمكن بعث رسائل والتكلم هاتفيا حتى بعد مئات الكيلومترات، دون اي تشويش.

هذا الانجاز التكنولوجي المهم والمثير سوف يوفر ملايين من ساعات العمل التي تذهب هدرا بسبب زحمة السير والحوادث الطارئة.

فهل ان عهدا من المعلوماتية المتجولة قد بدأ؟

أزمة تموين حادة وخطر انفجار اجتماعي في الاتحاد السوفييتي

*** نقص كبير في الخبز * ٢٠ - ٢٥ مليون عاطل عن العمل * موسكو وغيرها اصبحت مرتعا لاعمال العنف والسرقات * محاولة القاء الازمة الراهنة على النظام الاشتراكي لم تعد مقنعة ***

● جورج طوبي - موسكو ●

● في الاسابيع الاخيرة اصدر رئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين سلسلة من المراسيم الاقتصادية التي تستهدف امرين اساسيين - الاول الاسراع في تطبيق ما يسمى باقتصاد السوق - شعار يلتسين المفضل والثاني الاسراع بنقل الممتلكات العامة الى الملكية الفردية. مما حمل احدى الصحف هنا الى وصف ما يجري في هذا المجال بـ «عملية نهب املاك الدولة».

ومع كل مرسوم جديد يزداد الوضع الاقتصادي تفاقما وتزداد النقمة الشعبية اتساعا.

اما المرسوم الاقتصادي الاخير (حتى الآن) الذي اصدره يلتسين فقد كان - رفع الرقابة الحكومية عن الاسعار بما في ذلك اسعار المواد الغذائية الاساسية والخدمات وذلك ابتداء من مطلع شهر كانون الاول الحالي.

وقد احدث هذا الأمر ردود فعل متضاربة في الصحافة السوفييتية، فالبعض ينتقد ويعزو ذلك الى الفوضى الضاربة في اجهزة الحكم ومحاولة الانتقال السريع الى ما يسمى باقتصاد السوق. والبعض يحاول الاقناع بأن الاوضاع الاقتصادية الصعبة ما هي الا من مخلفات الماضي، والبعض الآخر يدعي ان لا بديل لهذه الخطوات المؤلمة في الاوضاع الراهنة.

اما بين الاوساط الشعبية فقد كان رد الفعل - الاجماع الصاخب.

وقد كثر الحديث مؤخرا، على المستوى الرسمي والشعبي، عن امكانية انفجار اجتماعي على خلفية تدهور الوضع الاقتصادي واختفاء العديد من المواد الغذائية والنقص الكبير في امور اساسية كالحليب واللحم والسكر والارز وحتى الخبز وكذلك ارتفاع الاسعار بشكل مذهل بالاضافة الى التضخم المالي وتدهور قيمة الروبل وانتشار البطالة لاول مرة في الاتحاد السوفييتي.

المتاجر الحكومية تكاد تكون خالية. فالسكر مثلا الذي لا يباع الا ببطاقات خاصة (ك.غ واحد في الشهر للشخص الواحد) لا وجود له في الاسواق. وفي الاسابيع الاخيرة بدأ سكان موسكو وغيرها من المدن في انحاء الجمهوريات يشعرون بنقص كبير في الخبز الذي غدا مؤخرا مادة الغذاء الاساسية - وربما الوحيدة بالنسبة للكثيرين - والمخابز عاجزة عن تلبية الطلب المتزايد. وينتج عن ذلك اصطفاف طوابير هائلة امام متاجر الخبز حيث تسود مشاعر التذمر والسخط والاستياء.

لقد نشر مؤخرا انه حتى نهاية تشرين الثاني هذا العام لم يصل الى مخازن الدولة سوى ٥ و ٣٩ مليون طن من الحبوب اي ٥١.٥٪ فقط من احتياجات الدولة في الايام العادية. ولهذا فمن غير المتوقع ان يتحسن الوضع في اشهر الشتاء القادمة، وربما، كما يتكهن البعض، قد يزداد الوضع سوءا.

ونشر ايضا انه استنادا الى توقعات خبراء الاقتصاد واوساط شبه رسمية بأن تنفيذ القرار برفع الرقابة عن الاسعار سيؤدي الى ارتفاع اسعار السكر والبطاطا والخضار بمعدل خمسة اضعاف اما اسعار الزبدة واللحم والحليب فترتفع بمعدل مرتين ونصف والملابس بمرتين والاحذية بأربع مرات. وستبلغ تكاليف الحد الادنى لمعيشة الفرد ٦٨٠ روبلا في الشهر في حين ان معدل الاجر الشهري للعامل لا يزيد على ٤٥٠ روبلا.

وحيال الغليان الشعبي اعلن الرئيس الروسي يلتسين بأنه لن يتراجع عن القرار برفع الرقابة عن الاسعار ولكنه سيؤجل تنفيذه الى وقت لاحق يكون اكثر ملاءمة.

وفي استطلاع اخير للرأي العام (الامر الذي اصبح مألوفا ومتبعا في الصحافة السوفييتية) اتضح بأن مدى التأييد لبوريس يلتسين قد انخفض بـ ٢٠٪ خلال الشهرين الاخيرين.

اما رئيس بلدية موسكو غبرئيل بوبوف - احد زعماء ما يسمى بالقوى الدمقراطية فقد رد على سؤال احد الصحفيين حول صعوبة الوضع الاقتصادي والتوتر الذي يسود الاوساط الشعبية، وقال - اننا نعلم بأن الشيوعيين الذين جردوا من مناصبهم يحاولون استغلال الوضع الاقتصادي الصعب لاثارة اعمال الشغب، ولكن اذا تمكنوا من ذلك فسوف نسحقهم. هكذا بكل بساطة وعلى طريقة القوى «الدمقراطية» جدا.

لقد صرح مصدر مسؤول في بلدية موسكو انه حتى بداية شهر شباط القادم ١٩٩٢ يجب ان لا يبقى في موسكو اي محل تجاري او مقهى حكومي او ورشة او مؤسسة للخدمات العامة تابعة للدولة.

ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يبرز في موسكو بوضوح - وذلك بسبب كونها رغم كل شيء العاصمة، واكبر تجمع سكاني - ينسحب بشكل متفاوت على جميع الجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي.

فمثلا في كيشنيف عاصمة جمهورية مولدافيا اعرب نائب وزير الاقتصاد عن قلقه من استمرار تدهور مستوى معيشة السكان، وذكر بأن العجز في ميزانية الجمهورية قد بلغ حوالي مليار روبل وان الدخل القومي قد انخفض بمقدار ١٣.٧٪ خلال العام الحالي وكذلك انخفض انتاج المواد الغذائية بمقدار ١٦٪ والانتاج الصناعي بـ ٧.٣٪.

الحقيقة ان هذا الوضع ينطبق على معظم الجمهوريات وخاصة تلك التي تمارس سياسة الاسراع في الانتقال الى اقتصاد السوق والملكية الخاصة. ومما يزيد الوضع صعوبة - توتر العلاقات وخاصة الاقتصادية بين مختلف الجمهوريات. فقد علق وزير الاقتصاد في جمهورية مولدافيا على مراسيم يلتسين الاقتصادية قائلا: ان الشروط التي تطرحها روسيا الاتحادية تعني في الواقع حربا اقتصادية.

انتشار البطالة وازدياد الجرائم

بالاضافة الى موجة الغلاء والنقص الكبير في المواد الغذائية وتدهور الاقتصاد فقد اخذت تنتشر في الاونة الاخيرة ظاهرة جديدة لم يكن يعرفها المجتمع السوفييتي من قبل - ظاهرة البطالة. فمع انه لا توجد احصاءات رسمية حتى الآن حول مدى انتشار البطالة الا ان الرقم الذي يتردد في الصحف بين حين وآخر يتراوح بين ٢٠ - ٢٥ مليون عاطل عن العمل.

وتشير المعطيات الرسمية بأن النساء يشكلن ٧٧٪ من الذين فقدوا اماكن عملهم هذا العام. وقد اصبحت المرأة السوفييتية تقف اليوم في طابور اخر جديد هو الطابور امام مكاتب العمل، اذ ان لظاهرة البطالة الجديدة وجها نسائيا حقا.

ويبلغ معدل عمر النساء اللواتي يقفن في الطابور امام مكاتب العمل ٤٥٪ من ذوات التعليم العالي والمتوسط. وهكذا بفضل اقتصاد السوق (اي العودة الى الرأسمالية) والانتقال الى الملكية الخاصة التي تتبعها القوى «الدمقراطية» في الحكم فقد اصبحت البطالة جزءا من حياة المجتمع السوفييتي الجديد.

ومع تردي الوضع الاقتصادي وانتشار البطالة من المتوقع ان تزداد اعمال العنف والاجرام والسرقات التي تحولت ايضا الى ظاهرة جديدة في الاتحاد السوفييتي. فالمدن السوفييتية وخاصة موسكو التي كانت تعتبر في الماضي اكثر المدن امانا واطمئنانا في العالم اصبحت اليوم مرتعا لاعمال العنف والسرقات والجرائم. ومع حلول المساء يقبع الناس في بيوتهم وتخلو الشوارع والطرقات.

فقط ٨٪ من المواطنين السوفييت يعتقدون بأن الشرطة قادرة على تنفيذ مهامها. وذلك وفقا لاستطلاع جديد للرأي العام في المدن السوفييتية. وتدور الشائعات حول تفشي الفساد الذي ينخر في اجهزة الدولة بما في ذلك اجهزة حفظ النظام. ووفقا لاستطلاع آخر اجرته لجنة الاحصاء بالاشتراك مع وزارة الداخلية السوفييتية ظهر بأن ٦١.٧٪ من المواطنين يشعرون بالاطمئنان لدى تواجدهم في البيت في ساعات المساء، اما في الاماكن العامة فالنسبة تنخفض الى ٣٤٪ وفي وسائل النقل العام تصل الى ٣٠.٤٪ وفي الشوارع الى ٢٢٪ فقط.

وتفيد الاحصائيات الرسمية بأن عدد الجرائم ضد الاجانب قد ارتفع هذا العام بنسبة ٢١٪.

وحيال ما يجري من تداعيات في اجهزة الدولة وتفاقم الوضع الاقتصادي فمن المنتظر ان تزداد اعمال العنف وتتسع دائرة الاجرام.

بقية على صفحة ٩

انطباعات من زيارة وفد «خط احمر - يهود وعرب ضد الاحتلال»

مخيم عسكر.. في انتظار الفجر الجديد!

● بقلم: اياد الحاج ●

■ طوينا السهول وكروم الزيتون الواقف بعناء دائم الخضرة، ومررنا بكروم اللوز الجاثم في الحواكير كتعب السنين في ذاكرة الجدود، ورأينا في السرو الشامخ شمعا في كفوف القرى، وكروم العنب ترقد في سبات انتظارا لموسم الحياة القادم، وشاهدنا الجبال، والبيوت التي تمتطيها باطمئنان لا تخشى جموح القمم، ثم مررنا بأسواق نابلس، بضجيجها وزحمتها ومآذنها، شوارعها وساحاتها وناسها، لينتهي بنا المطاف في مخيم عسكر، وجهتنا.

وكان الشباب في استقبال الوفد حيث دخلنا الى مركز الشباب الاجتماعي في المخيم وقدمنا بعض الملابس والادوات الطبية وحدثونا عن معاناة المخيم وسكانه وقالوا:

● عدد سكان المخيم ٨ الاف نسمة، عدا عن ٤ الاف خرجوا منه ليسكنوا في مساكن شعبية تابعة لمدينة نابلس.

● هناك ٢٠٠ شاب يحملون الهوية الخضراء من سكانه، الأمر الذي يعني منع دخولهم الى اسرائيل بحثا عن عمل.



● الشهيد زهدي منصور زبيقي - مخيم عسكر ●

● اكثر من ٢٠٠ شاب من سكان المخيم يقبعون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

● لا يوجد شاب في المخيم لم يسجن مرة او اكثر.

● اغلق الاحتلال ١٧ ممرا من المخيم الى الشارع الرئيسي ببراميل مملوءة بالاسمنت.

● عدم توفر الشروط الصحية في المخيم ولا حتى بحدها الادنى، ومشكلة المشاكل هي المجاري التي تتدفق بقنوات مكشوفة في انحاء المخيم، بما في ذلك من خطر على صحة السكان وخصوصا الاطفال.

● بطالة مزمنة، ومعظم سكان المخيم عاطلون عن العمل.

وقالوا:

«اننا نطالب دولة اسرائيل بالدمقراطية والحقوق السياسية والهوية مثل سائر الشعوب، والانتفاضة آخر ما لجأنا اليه لتحصيل حقوقنا».

وقالوا: «بالأمس دخلت مجموعة من الجنود وقام افرادها بترويع الاهالي وجرحوا شخصين جراح احدهما خطيرة، فقد اصيب بثلاثة عيارات نارية».

هناك هدوء نسبي من جانبنا في اثناء مفاوضات السلام، ولكن الحكم العسكري، لاسفنا، يصعد من اجراءاته القمعية. فقد رفعوا نسبة الضرائب وكثفوا الجباية، وكل من يسافر الى الاردن مثلا، يرغمونه على دفع ٨٠ شيكل، يقولون انها ضريبة انتفاضة، وضاعفوا بدل ترخيص السيارات، ويقولون انها ضريبة انتفاضة. وتجديد رخصة السياقة اضافوا الى بدلها شيكلا يقولون أنها ضريبة انتفاضة».

وازدادت نسبة القتل، وفي الاسبوع الاخير قتل الشيخ البسطامي في اثناء خروجه من المسجد بعد الصلاة، وحجتهم السخيفة في ذلك انه كان يكتب شعارات وطنية».

واما بخصوص استمرار الانتفاضة في اثناء المفاوضات، فأن الانتفاضة قامت من اجل السلام العادل «ولن تهدأ الا بعد تحقيقه».

وتحدث آخرون من الجانبين. واجمع الكل على ضرورة التفاهم واحلال السلام كبديل وحيد للاحتلال البشع.

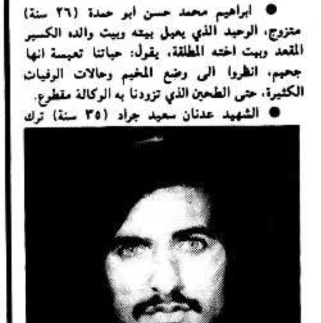
انتقل الوفد بعدها لزيارة بعض العائلات المنكوبة، وصدمت الحقائق اعضاء الوفد اكثر فأكثر.

● محمد عبد الجليل سعد ●

● محمد عبد الجليل (٢٤ سنة) طريح الفراش في البيت، فاقد الذاكرة وفاقد القدرة على النطق والحركة، في انفه ماسورة يحقنون الغذاء عن طريقها الى جسمه. كان يسير في احدى طرقات المخيم عندما اصطدم بدورية طلبت منه ان يقوم بازالة حاجز في الطريق، وذهب لاحضار الجرافة، وعندما عاد وجد ان الشباب قد فرغوا من ازالة الحاجز، ولكن الجنود لم يتركوه، اخذوه الى منطقة معزولة وانهالوا عليه بالضرب المبرح ثم القوه في الشارع مدعين ان الشباب هم الذين ضربوه. وقام اهل الشاب بمناشدة كل من يستطيع المساعدة لادخاله الى مستشفى هداسا الذي تتوفر فيه الاجهزة المطلوبة لعلاج الشاب، ذلك ان المستشفى المذكور رفض استقباله.

● ابراهيم محمد حسن ابو حمدة (٢٦ سنة) متزوج، الوحيد الذي يعيل بيته وبيت والده الكسير المقعد وبيت اخته المطلقة، يقول: حياتنا تعيسة انها جحيم، انظروا الى وضع المخيم وحالات الوفيات الكثيرة، حتى الطحين الذي تزودنا به الوكالة مقطوع.

● الشهيد عدنان سعيد جراد (٣٥ سنة) ترك



● الشهيد عدنان سعد جراد ●

وراءه زوجة شابة واربعة اولاد في سن الربيع. كل ذنبه انه كان يمر في الشارع في اثناء مطاردة جنود الاحتلال «للمطلوبين». واطلقوا النار عليه بحجة انه احدهم. وبقيت زوجته واولاده بدون معيل. وعندما سئلت زوجته كيف تتدبر امرها قالت: «الله برزق».

● خالد ابو يمن (٣٠ سنة) وهو اب لطفلة، تعرض قبل عشرة شهور لابشع عملية اعتقال في احداث طويلة ومؤلمة، يقبع الآن في سجن نابلس المركزي ويحتاج الى عملية زرع عظم، لأنه اصيب بعيارين ناريين في رجله ومن مسافة قصيرة. وحتى الآن لم يعالج.

هذا النوع من الحالات لا حصر له، ولكن المعاناة تبقى اكبر واكثر وكلها هي جزء من معاناة الشعب الفلسطيني.

خرجنا من المخيم ولم يخرج هو منا، وسنبقى نتألم لهذه المعاناة، الى جانب أملنا ان تشرق الشمس على وجوه اطفال «عسكر» ويطل عليهم الفجر الجديد.

(كفرياسيف)

سياسة الاحتلال تكرس ثلثي ميزانية الدولة للأغراض العسكرية وللاستيطان!

● بقلم: ماير فلنر – رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

*** نناضل من اجل سلام على أساس دولتين لشعبين * برنامجنا للسلام رفعناه وحدنا طوال عشرات السنين، وفي السنوات الأخيرة حظي بتأييد احزاب اخرى * اعلان اسرائيل الانضمام الى مقاطعة جنوب افريقيا كان ضريبة كلامية فقط ***

● باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم اعضاء الحزب، اليهود والعرب، لي الشرف بأن احيي مؤتمركم الثامن، المؤتمر الشرعي الأول على تراب جنوب افريقيا. اننا نحييكم من صميم قلوبنا ونتمنى لمؤتمركم النجاح التام.

واسمحوا لي ايضا، ان احيي بواسطتكم المؤتمر الوطني الافريقي والرئيس نيلسون مانديلا وكل سجناء الابرتهايد الذين حرروا، وكل المناضلين من اجل التصفية، الكاملة والنهائية للابرتهايد العنصري من اجل اقامة جنوب افريقيا دمقراطية، تقدمية، يكون فيها كل مواطنيها متساوين في كل المجالات.

لقد سجل حزبكم صفحات من البطولة الرائعة في تاريخ بلادكم. ففي كل الظروف، وعلى الرغم من الملاحقات، الاعتقالات والاغتيالات من قبل السلطة العنصرية، ناضلتم بتضحيات كبيرة من اجل الاهداف العادلة ومثلكم العليا.

لقد كافح حزبنا الشيوعي والاوساط الدمقراطية الاخرى في اسرائيل طوال الوقت ضد السياسة الاسرائيلية المتعاونة بشكل وثيق مع نظام الابرتهايد، التعاون الذي شمل ايضا المجال العسكري وحتى المجال النووي. وعندما اعلنت حكومة اسرائيل انضمامها لمقاطعة جنوب افريقيا، لم يكن هذا الاعلان اكثر من ضريبة كلامية فقط، ولم يغير شيئا على الاطلاق في الروابط الوثيقة بين الدولتين.

اننا نناضل من اجل نزع السلاح النووي في الشرق الاوسط ومن اجل نزع كل سلاح آخر للابادة الجماعية. وان السلاح النووي الذي تملكه اسرائيل هو خطر شديد على اسرائيل نفسها. واسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي لم توقع على الوثيقة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية. واذا لم ينزع بسرعة السلاح النووي من المنطقة – لن يكون بعيدا اليوم الذي لن يكون لاسرائيل بعد الاحتكار للسلاح النووي في منطقتنا.

اننا ندافع عن المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل، عن سلامتها وأمنها، عندما نناضل لانهاء احتلال المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧، ونناضل من اجل سلام عادل، شامل وثابت، يكون في مركزه السلام الاسرائيلي الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين، اسرائيل وفلسطين. وبرنامج السلام هذا، الذي نادى به حزبنا لوحده عشرات السنين، حظي في السنوات الاخيرة بتأييد احزاب اخرى، وتأييد حوالي ٣٠ (من ١٢٠) اعضاء كنيست. وهذا نجاح سياسي كبير لحزبنا الشيوعي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان غالبية الشعب في اسرائيل تريد السلام، الا ان حكومة اسرائيل – وفي الليكود اليميني والصقري، والتي تشترك فيها احزاب فاشية، ترفع علم الترنسفير، اي طرد الشعب الفلسطيني من البلاد – تبذل كل ما في وسعها لمنع تسوية سلمية وتخريب عملية السلام الايجابية التي بدأت في مؤتمر مدريد.

سياسة الاحتلال تؤدي الى تكريس ثلثي ميزانية الدولة للاغراض العسكرية ولتغطية ديون المشتريات العسكرية من الولايات المتحدة. وكذلك للاستيطان في المناطق المحتلة، التي تمارس فيها اعمال القمع الوحشي وتداس حقوق الانسان الاساسية. فالاحتلال يؤدي الى الافساد الخلقي لدى الكثيرين في المجتمع الاسرائيلي، والى فقر يتسع ويتعمق، والى تقليص كبير في ميزانيات الصحة، التعليم، الثقافة والخدمات الاجتماعية. والى الاضرار الكبيرة بالاجرة وشروط عمل العاملين، كما يجري المس الشديد ايضا بالطبقات الوسطى. ووضع العمال العرب خطير بشكل خاص، وهم مواطنو اسرائيل، الذين يعانون كعمال وكذلك كعرب، من حيث ان كل المواطنين العرب في اسرائيل يميز ضدهم للأسوأ وفي كل المجالات.

في هذه الايام تكون الانتفاضة قد انهت سنتها الرابعة، الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وهي كفاح عادل للتحرر القومي وللسلام العادل. ان الطريق الوحيد لاحراز الأمن لكلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، هو في اقامة سلام يشمل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وان انجاز السلام في الشرق الاوسط ونزع سلاح الابادة الجماعية منه، يشكل مساهمة هامة في سلام العالم.

تنشط في اسرائيل حركات سلام واحتجاج عديدة، واننا نعمل من وحدة عمل كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل بصرف النظر الايديولوجي والانتماء الحزبي. وتتسع حركة الجنود والضباط الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة، والمئات الكثيرة منهم تقبع في السجون العسكرية.

تناضل قوى السلام في اسرائيل لالغاء القانون الوحشي والمعادي للدمقراطية الذي يمنع اللقاء مع م.ت.ف من اجل الحوار لدفع السلام قدما، والمناضل من اجل السلام، ايبي نتان سجن للمرة الثانية بمقتضى هذا القانون المعادي للدمقراطية.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا والآن في الاتحاد السوفييتي ايضا، خلق وضعا دوليا جديدا، تعمل فيه الامبريالية الامريكية لبسط سيطرتها. ومع ذلك فهي الآن ايضا غير قادرة على كل شيء، واننا واثقون بمستقبل الاشتراكية، فالرأسمالية والامبريالية هما مصيبة للعاملين، للشعوب في بلدان آسيا، افريقيا وامريكا اللاتينية. ومعظم الطبقة العاملة والشعوب ستتعلم من تجربة الاقطار الاشتراكية، بما فيها من سلب وايجاب، ولن تسلم بالاستغلال الطبقي، ونظام فيه مليونيريون من جهة، ومن جهة اخرى بطالة جماهيرية، فقراء، جوعى، واناس لا يملكون سقفا فوق رؤوسهم.

تدور الآن حملة معادية للشيوعية ومعادية للاشتراكية من اشد الحملات عنفا. فالامبريالية الامريكية تواصل العمل حسب استراتيجيتها الطبقية – الرأسمالية: تصفية الاشتراكية في العالم. فهي تنشط بشكل محموم ضد كوبا الاشتراكية، وتواصل محاصرتها لها بهدف خنقها، وتسمع بوضوح خطط اعمال تآمرية ضد الصين الاشتراكية، في الولايات المتحدة.

يقيم حزبنا، ان ليس الاشتراكية التي فشلت، وان ما فشل هو نموذج معين من تطبيقها، لم يصمد في الامتحان في مجرى التطور التاريخي. ولقد كان فيه، الى جانب الايجاب والانجازات الكثيرة، اخطاء، وتشويهات قاسية. ولقد كانت البيريسترويكا حاجة موضوعية للاتحاد السوفييتي، الا انه جرت في تنفيذها اخطاء فادحة. فالدمقراطية انقلبت الى فوضى اقتصادية وسياسية، ومنحت حرية العمل ايضا لقوى عنصرية وفاشية، وتفشت القومية المتطرفة والتعصب الديني، وسفكت دماء كثيرة في الصراعات داخل الجمهوريات وبين الجمهوريات. وخطوة بعد اخرى جرى التخلي عن هدف البيريسترويكا: اشتراكية اكثر، وسريت تدريجيا نظرية عدم الادلجة في السياسة الخارجية، التي انتشرت كذلك في السياسة الداخلية، وحصل في نهاية المطاف انتقال للايديولوجية الرأسمالية وللاقتصاد الرأسمالي.

وكل هذا التطور سبب بلبلة فكرية في الاحزاب الشيوعية والعمالية، ومن ضمنها حزبنا ايضا. فالمؤتمر ال- ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد في ايار ١٩٩٠، ساهم مساهمة هامة في ايضاح القضايا التي رفعتها الفترة الجديدة. وقرر المؤتمر تطوير العمل الفكري، السياسي والتنظيمي بموجب الأسس الاشتراكية العلمية – الماركسية – اللينينية الخلاقة، التي ليست دوغماتية، بل دليل عمل. وقرر المؤتمر هدفا استراتيجيا: اشتراكية دمقراطية بحسب الظروف الخاصة لبلادنا. وجدد المؤتمر دستور الحزب وعمله في اتجاه دمقرطة اكثر.

اننا نرى اهمية كبيرة، وفي هذه الفترة بالذات، لعقد لقاءات للاحزاب الشيوعية والعمالية واجراء مناقشات فكرية مشتركة وتبادل الخبرات – فان مثل هذه اللقاءات تقوي احزابنا وكل حركتنا. ولا يجب ان تكون مثل هذه اللقاءات، بالطبع، بديلا لاجراء حوارات بين كل اقسام الحركة العمالية، وحركات التحرر الوطني وكل قوى السلام، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

باسم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي نعود ونحيي حزبكم صاحب التقاليد الثورية الكبيرة، التي تتواصل في هذا المؤتمر في ظروف جديدة.

(القيت في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الجنوب افريقي)

ازمة تموين حادة وخطر انفجار اجتماعي

● تتمة من صفحة ٨

الدين الخارجي في ازدياد وكذلك العجز المالي

نشر مؤخرا خبر عن احتمال عقد صفقة مقايضة بين عدد من الشركات الامريكية وجمهورية روسيا يتم بموجبها بيع الحبوب والجرارات الى روسيا مقابل تحف فنية من المتاحف السوفييتية. وعلى الرغم من ان الخبر يشير الى مجرد احتمال كهذا، فانه يعكس عمق الازمة التي تعصف اليوم في الاتحاد السوفييتي.

لقد صرح رئيس بنك الدولة السوفييتي قائلا – اننا بحاجة الى حوالي اربعة مليارات دولار لتسديد جزء من ديون الاتحاد السوفييتي الخارجية الى البلدان الغربية والتي ينتهي موعد دفعها في نهاية العام الحالي.

وفي لقاء صحفي في واشنطن صرح نائب وزير المالية الامريكي ونشرت الصحف السوفييتية هذا التصريح بأن قيمة الدين الامريكي المطلوب من الاتحاد السوفييتي يبلغ حوالي ٨٠ مليار دولار.

وبين الجمهوريات السوفييتية يدور اليوم نقاش حاد حول كيفية توزيع ديون الاتحاد السوفييتي الخارجية بعد ان اعلنت استقلالها. وكل يحاول التهرب من الالتزام بدفع قسطه من الدين الخارجي.

ومعظم الجمهوريات تعاني من عجز كبير في ميزانياتها، فحسب تصريح مدير معهد الدراسات الاقتصادية في اكاديمية العلوم السوفييتية: ان جمهورية روسيا تعاني من عجز في ميزانيتها قد يصل الى ٧٠ مليار روبل حتى نهاية هذا العام.

ان الآمال التي علقتها «القوى الدمقراطية» في روسيا على قيام الدول الغربية بانقاذ الاقتصاد المتداعي والمساعدة على حل ازمة التموين قد بدأت تتلاشى وخاصة بين الفئات الشعبية التي تقترب من حافة الجوع.

***

وحيال هذه المصاعب الاقتصادية والتداعيات الاجتماعية وصعوبة الحياة اليومية يزداد التذمر ويعم السخط الذي قد يتحول الى انفجار اجتماعي يصعب التكهن بنتائجه. والى جانب كل هذا يزداد من يوم لآخر عدد الذين يسألون بالحاح – هل هذه هي البريسترويكا التي علقنا عليها اكبر الآمال؟ ويبقى السؤال معلقا دون رد.

ان التفسيرات الرسمية بان المصاعب الحالية هي بسبب النظام الشيوعي لم تعد تقنع بما فيه الكفاية وقد يبطل مفعولها السحري او كاد. ويمكن القول بأن لدى الكثيرين بدأت عملية اعادة حسابات والحديث عن الماضي القريب والذي رغم النواقص والاخطاء، فقد كان يسوده الاستقرار والاطمئنان الى الغد، وحيث السلع الاساسية والمواد الغذائية كانت في متناول كل يد.

(موسكو ١٩٩١/١٢/١١)

كوريا الشمالية توافق على استضافة هونيكر

● السلطات الالمانية تصر على تسليمه اليها! ●

● موسكو – «و.ص.ف.» – صرح متحدث باسم السفارة الكورية الشمالية في موسكو لوكالة فرانس برس امس (السبت) ان كوريا الشمالية وافقت على استضافة الزعيم الشيوعي الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر لكنها تنتظر موافقة السلطات الروسية على رحيله.

واوضح المتحدث ان مارغو هونيكر زوجة الزعيم الالماني الشرقي السابق استفسرت الخميس الماضي من السفارة عما اذا كانت كوريا الشمالية قد وافقت على استقبال الزوجين «لاسباب طبية».

وذكر المصدر نفسه ان السلطات الكورية الشمالية قامت باجراء لدى وزارة الخارجية الروسية ووزارة العلاقات الخارجية السوفييتية تطلب منها السماح بمغادرة هونيكر الى كوريا الشمالية.

وتابع المصدر ان الحكومة الروسية لم تعط بعد جوابها على طلب كوريا الشمالية.

وهونيكر موجود حالياً في مقر سفارة تشيلي في موسكو. وكانت السلطات الروسية انذرت هونيكر حتى منتصف ليل امس الاول لمغادرة اراضي روسيا الاتحادية والا سيتم طرده الى المانيا.

وكانت وكالة الانباء الروسية (ريا) نقلت امس الاول عن مصادر مقربة من الحكومة الروسية ان كوريا الشمالية وافقت على استقبال هونيكر «للمعالجة».



● هونيكر ●

لكن المصادر نفسها التي اوردتها «ريا» ذكرت ان السلطات الروسية اعطت موافقتها على تمديد اقامة هونيكر في مقر السفير التشيلي في موسكو بضعة ايام اخرى.

وفي بون صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية امس (السبت) ان الحكومة الالمانية حصلت على تأكيد من السلطات الروسية بأن اريك هونيكر لن يغادر روسيا الاتحادية الى بلد ثالث.

واكدت وزارة الخارجية الالمانية ان الحكومة الروسية ستمنع الزعيم الالماني الشرقي السابق من مغادرة السفارة التشيلية حيث يلجأ منذ الاربعاء الماضي للتوجه الى المطار.

وقد استقبلت سلطات موسكو السفير الالماني لمرة اخرى بعد انتهاء الانذار الروسي الذي امهل هونيكر حتى منتصف ليل الجمعة لمغادرة اراضي الجمهورية.

شحنة إغاثة من «خط احمر» للاهل في طولكرم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من منظمة «خط احمر – يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم الخميس الاخير، بزيارة تضامنية الى مدينة طولكرم، في دولة فلسطين المحتلة، وقدم شحنة من المواد الغذائية والملابس والكتب الى جمعية اليتيم العربي في المدينة.

وقام الوفد بعدة زيارات لمختلف الهيئات في المدينة، التقى خلالها بالمسؤولين واجرى مباحثات هامة ومثمرة، اعرب خلالها المسؤولون في تلك الهيئات عن شكرهم لجهود قوى السلام في اسرائيل، خاصة منظمة «خط احمر».

العراق ينتقد تقرير دي كوليار حول تحميله مسؤولية الحرب مع ايران

* بغداد – «و.ص.ف» – اتهم العراق السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بأنه نشر الثلاثاء الماضي تقريرا يحمل العراق المسؤولية عن اندلاع الحرب مع ايران في اطار «الصفقات المريبة» حول الافراج اخيرا عن الرهائن الغربيين الذين كانوا محتجزين في لبنان.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان «تقرير السكرتير العام تضمن احكاما اصدرها بصفة شخصية ليس لها اية قيمة قانونية مطلقة وان التقرير لا يمثل سوى وجهة نظر دي كوليار».

ولذلك «ليس لهذا التقرير اية قيمة قانونية مطلقا وهو لا يمثل سوى وجهة نظر دي كوليار الشخصية الذي اصبح سلوكه وممارساته معلومة للجميع والذي اتخذ في السابق عدة مواقف لترضية النظام الايراني بهدف



تمشية صفقات مريبة معه لصالح اطراف غربية وخاصة الولايات المتحدة».

ويشار الى ان دي كوليار قال في تقريره حول تطبيق القرار (٥٩٨) الصادر عن مجلس الامن وينص على تسوية سلمية للنزاع العراقي – الايراني ان «الهجوم الذي شنه (العراق) في ٢٢ ايلول (١٩٨٠) ضد ايران يشكل «الواقع البارز بين انتهاكات» القانون الدولي التي ادت الى «المسؤولية عن النزاع».

تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان:

الفلسطينيون هم أكثر الناس تضرراً من حرب الخليج

* مئات الوف الفلسطينيين صار اسمهم الآن «الـ – بدون»، بدون بيوت، بدون جواز سفر، بدون دولة تستقبلهم! * المنظمة تعبر عن القلق ازاء الاوضاع الصحية في العراق.. نقص صارخ للمواد الغذائية والادوية *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقرير صدر في القاهرة امس الاول ان ابرز المشكلات الانسانية التي خلفتها حرب الخليج تتمثل في نقص الادوية في العراق ومخاطر الطرد التي يواجهها الفلسطينيون في الكويت والمقيمون ممن يطلق عليهم اسم «البدون» وكذلك قضية الكويتيين الذين فقدوا او اسروا في العراق.

واعدت التقرير بعثة مشتركة من المنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمة المصرية لحقوق الانسان برئاسة نادر فرجاني عضو الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان. وزارت البعثة الكويت في نهاية تشرين الثاني الماضي قبل ان تقوم بزيارة استغرقت يومين الى العراق في بداية الشهر الحالي.

واعربت المنظمة التي تتخذ من القاهرة مقراً لها في التقرير عن قلقها البالغ لان اكثر السلع ندرة في العراق هي الادوية واغذية الاطفال مما يؤدي الى وضع صحي غاية في التردي بالنسبة للاطفال والمرضى وبخاصة من الفئات الاجتماعية المستضعفة التي تلجأ في ظل استحالة تأمين احتياجاتها الى السوق السوداء.

واشار فرجاني من ناحية ثانية الى ان هناك عدداً من الكويتيين المقيمين في العراق لم يكونوا على علم بأنهم على القائمة الرسمية للمفقودين من الكويت وبأن ما يزيد على مائة من الكويتيين الموجودين في العراق عبروا للجنة الدولية للصليب الاحمر عن عدم رغبتهم في العودة الى الكويت، وذلك لاسباب شخصية وخصوصاً بسبب الزيجات المختلطة بين عراقيين وكويتيين.

وفيما يتعلق بوضع الفلسطينيين في الكويت بعد انتهاء حرب الخليج خلصت البعثة الى ان اعداداً من الفلسطينيين قد تعرضوا للاحتجاز واساءة المعاملة والتعذيب بل للاغتصاب والاختفاء والقتل خارج اطار القانون وان السلطات الكويتية لم تسع الى تعقب الجناة وعقابهم.

وذكرت البعثة: ان احوال العمل والاقامة للجالية الفلسطينية تدهورت بدرجة خطيرة نتيجة للاجراءات التي اتخذتها الحكومة من جانب بانهاء خدمة كل غير الكويتيين بأثر رجعي منذ ٢ آب ١٩٩٠ والامتناع عن تجديد اقامات الفلسطينيين وعدم السماح لمن غادروا خلال الاحداث بالعودة وللجو العدائي العام المحيط بوجودهم في الكويت من جانب آخر. وقالت ان كل ذلك ادى الى انخفاض الجالية الفلسطينية في الكويت من حوالي ٤٠٠ الف نسمة قبل الغزو الى قرابة ٥٠ الفاً فقط وقت زيارة البعثة.

واعربت اللجنة عن قلقها حيال احتمال طرد نحو (٢٥) الف فلسطيني من الكويت يحملون وثائق سفر مصرية او سورية لا تسمح لهم بدخول البلد المصدر للوثيقة او اي بلد آخر والذين ينتمون الى الفئات المحمية التي تتحمل حكومة الكويت مسؤولية قانونية تجاههم بحكم توقيعها لاتفاقات جنيف التي تحرم ابعاد مثل هؤلاء الاشخاص وهم في حكم من لا جنسية لهم الا الى بلد يقبلهم ويرضون هم عنه.

وطلبت البعثة من المسؤولين الكويتيين تمديد اجل اقامات الفلسطينيين والسماح بصرف مكافآت نهاية الخدمة دون الابعاد وايلاء رعاية خاصة لحالات حاملي وثائق السفر.

واكدت بعثة المنظمة ان قضية السكان المقيمين في الكويت والذين لا يحملون الجنسية الكويتية او – البدون – لم تجد استجابة لدى المسؤولين ويواجه هؤلاء ايضاً خطر الابعاد.

حظر التجول على رام الله والبيرة يدخل أسبوعه الثالث!

● مواجهات وإصابات في العديد من مناطق فلسطين المحتلة ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلقت عيارات نارية الليلة قبل الماضية باتجاه دورية عسكرية كانت تمر قرب بلدة اذنا/الخليل التي فرض عليها وعلى قرية ترقوميا المجاورة حظر التجول. والقيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية في الخليل ورفح وقباطية وجنين. والحقت اضرار بسيارة تابعة لدائرة الضريبة اثر اصابتها بزجاجة حارقة بينما كانت خارج جنين (على طريق نابلس). واضرمت النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في منطقتي باب الاسباط وباب الخليل في القدس وقالت مصادر الشرطة انه عثر على قنبلة قرب الباب الجديد في المدينة.

وخلال اليومين الفائتين أيضاً اصيب في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ في غزة عشرة شبان وفتية تتراوح اعمارهم ما بين (١٢ – ١٩ عاماً) بالرصاص في اطرافهم السفلى باستثناء رياض الترك (١٨ عاماً) من مخيم الشاطئ الذي اصيب برصاصة في بطنه. واغلقت قوات الجيش ميدان فلسطين وشارع عمر المختار الرئيسي في غزة يومي امس وامس الاول وفرضت حظر التجول على حي الشيخ رضوان واجزاء من البلدة القديمة في الخليل كما ظل حظر التجول سارياً على العديد من انحاء المناطق المحتلة مثل مدينتي رام الله والبيرة التي دخل فرض الحظر عليهما الليلة الماضية اسبوعه الثالث وقرى الخضر وبيت دجن وسالم ودير الحطب لليوم الرابع على التوالي بينما شهدت الاخيرة حملة لاقتلاع ونشر مئات اشجار الزيتون والتي نفذت على ايدي المستوطنين.

ويوم امس الاول رفع حظر التجول عن نابلس ومخيماتها بعد اربعة ايام من فرضه وخلال قمع مظاهر احتجاج، وقعت في طولكرم ظهر امس، اصيب عدد من المواطنين بعيارات معدنية وعولجوا محلياً.

وفي تطور آخر ذكرت مصادر الشرطة في القدس انه تم اعتقال شاب من منطقة محطة الباصات عندما «حاول اختطاف سلاح احد افراد دورية» تابعة لقوات «حرس الحدود» حسبما قالت المصادر نفسها التي لم تدل بتفاصيل اخرى عن الحادث.

هذا وقالت مصادر محلية ان حملة مداهمات عسكرية واسعة جرت ظهر امس لمخيم عسكر القديم/نابلس وان الجنود استعانوا بطائرة مروحية حلقت على ارتفاع منخفض فيما شهد مخيم بلاطة المجاور صدامات متفرقة بين الاهالي وقوات الجيش. كما شهدت قريتي حبلة وكفر ثلث وبعض احياء بيت جالا حملة مداهمات لازالة المظاهر الوطنية فيها.

من جهة ثانية فقد شهدت عدة مناطق في قطاع غزة مثل مخيمات جباليا ورفح والنصيرات والشاطئ مسيرات احياءً للذكرى السنوية الخامسة لتشكيل حركة «حماس» كما جرى مهرجان بالمناسبة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس التي حوصرت من قبل قوات الجيش.

وفي وقت متأخر من مساء امس اعلنت قوات الجيش فرض حظر التجول خلال ساعات الليل على منطقة نابلس وقراها وعلى جبل الخليل اعتباراً من الخامسة مساءً وحتى الرابعة من صباح اليوم التالي!

على صعيد آخر قالت مصادر الشرطة انه افرج عن الشاب الذي اتهم بمحاولة خطف سلاح احد افراد «حرس الحدود» في القدس بعد ان تبين انه «لم تكن هناك في الواقع اية محاولة للاعتداء على احد افراد حرس حدود ولا محاولة لاختطاف سلاحه»!!

وفي مدينة رفح اغلقت قوات الاحتلال، امس، ٦ مدارس تابعة لوكالة الغوث اثر مواجهات وقعت حولها يوم الخميس الماضي.

واثر صدامات وقعت طيلة نهار امس اصيب الشابان احمد قنيطة (١٩ عاماً) في الساق اليسرى ومحمد حرز الله (١٧ عاماً) في الساق. وتم نقلهما الى مستشفى «الشفاء».

للمرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة:

تبني اعلان حول حماية حقوق الاقليات

يشدد على التدابير العملية بدل المبادىء

* «الاعلان» سيعرض على الجمعية العمومية لاقراره *

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - تبنت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، يوم الجمعة «اعلاناً حول حقوق الاشخاص الذين ينتمون الى اقليات اتنية ودينية ولغوية» وسيجري عرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وهذا الاعلان الذي اعده فريق عمل تابع للجنة في جنيف هو اول نص صادر عن الامم المتحدة يحدد المعايير ويتعلق بالاقليات ويأتي بعد النصوص الصادرة عن مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

واشار مصدر دبلوماسي غربي الى ان «الوفود ربما تحت ضغط الاحداث الاخيرة شددت في هذا النص على التدابير العملية المتعلقة بالافراد بدلاً من تشديدها على اعلان مبادىء».

وجاء في الاعلان ان «الدول يجب ان تضمن وجود الهوية الوطنية والاتنية والثقافية والدينية واللغوية للاقليات داخل اراضيها وان تشجع على قيام الظروف لتشجيع هذه الهوية».

واشار الاعلان الى ان للاقليات الحق في التمتع بحرية بثقافتها الخاصة وبممارسة ديانتها ولغتها في العلن وفي الحياة الخاصة ومن دون تفرقة. ويجب ان تتمتع هذه الاقليات بحق «المشاركة في شكل فاعل» في القرارات التي تتعلق بها على المستويين الوطني واذا امكن الاقليمي «في شكل يتطابق مع التشريعات الوطنية».

وتحدث فريق العمل التابع للجنة الامم المتحدة، ايضاً، عن حق هؤلاء الاشخاص في «الحفاظ سلمياً على اتصالات» مع افراد اخرين من مجموعتهم بما في ذلك مع مواطني دول اخرى ينتمون الى الاقلية ذاتها.

وذكر انه يتعين على الدول اتخاذ التدابير الملائمة لخلق الظروف المؤآتية خصوصاً في مجال التربية لتعليم اللغة وتاريخ الاقليات.

واخيراً ينص الاعلان على «برامج تعاون ومساعدة بين الدول تتعلق بالمصالح المشروعة للاقليات».

وخلال النقاشات التي جرت بين (٢) و(١٣) كانون الاول الجاري شددت تركيا التي تضم ملايين عدة من الاكراد على الحفاظ على كامل اراضي الدول الوطنية وعلى الا «تأتي حقوق الاقليات على حساب الوحدة السياسية للدول».

تمديد عمل القوات الدولية العاملة في قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - جدد مجلس الامن الدولي انتداب «قوة الامم المتحدة المكلفة بحفظ السلام في قبرص» لفترة ستة اشهر ابتداءً من ١٥ كانون الاول الجاري.

واتخذ المجلس القرار الذي يحمل الرقم (٧٢٣) باجماع اعضائه الـ ١٥.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اوصى في تقرير نشر الجمعة الماضي مجلس الامن التجديد لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص ودعا الى ان تتم عملية تمويل حفظ السلام على المساهمات الالزامية للدول الاعضاء، وليس الطوعية كما هو الحال الآن.

عرفات استقبل وفداً برلمانياً سوفييتياً

● ياسر عرفات ●

● تونس - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» يوم الجمعة، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، استقبل مساء الخميس في تونس وفداً برلمانياً سوفييتياً بقيادة رئيس لجنة الحريات والشؤون الدينية في السوفييت الاعلى، بولوسين فياتشسلاي.

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت آخر التطورات في الشرق الاوسط. وعملية السلام والمفاوضات الاسرائيلية - العربية التي تجري في واشنطن.

ويقوم الوفد البرلماني السوفييتي بزيارة الى تونس حيث استقبل يوم الاربعاء في البرلمان التونسي.

الصين مستعدة لاقامة علاقات مع برلمان روسيا

● بكين - وافقت الصين على مبدأ اقامة علاقات مع برلمان روسيا مشيرة بذلك بوضوح الى نيتها الاعتراف بتفكيك الاتحاد السوفييتي.

واشار المتحدث باسم الاتحاد السوفييتي، قسطنطين فنزكوف، يوم الجمعة، الى ابرام «اتفاق شفوي» يوم الخميس بين رئيس لجنة الشؤون الدولية والعلاقات الاقتصادية الخارجية في السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا، فلاديمير لوكين، ورئيس البرلمان الصيني، وان لي.

واكد انه لم يسجل اي تعهد ملموس لكنه قال انه من الممكن ابرام اتفاق رسمي حول العلاقات بين البرلمان الصيني والبرلمان الروسي.

ولم يتم الحصول على تأكيد لهذا النبأ من مصدر صيني.

والتقى وفد البرلمانيين الروس الذي غادر الصين، يوم الجمعة، في ختام زيارة استغرقت يومين رسميين مع لجنة الدولة لاعادة بناء الاقتصاد. كما اقترح تشكيل لجنة اقتصادية صينية - روسية.

اتفاق مصالحة بين الكوريتين يضع حداً لـ ٤٠ عاماً من الحرب الباردة بين البلدين

* سونغ: انها مساهمة كبيرة في بدء آلية الوحدة القومية *

● سيئول - «و.ص.ف.» - وقع رئيسا وزراء الكوريتين الجنوبية والدمقراطية رسمياً، يوم الجمعة، اتفاق مصالحة يتضمن (٢٥) نقطة تضع حداً لاربعين سنة من الحرب الباردة بين البلدين.

ووقع اتفاق المصالحة وعدم الاعتداء، والتبادل والتعاون حسب تسميته الرسمية رئيس وزراء كوريا الجنوبية، شونغ ون شيك، ونظيره الكوري الدمقراطي، يون هيونغ موك، بعد قراءة المواد الـ ٢٥ التي يتضمنها الاتفاق.

والاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال الجلسة الخامسة من المحادثات بين الكوريتين يحل محل الهدنة التي وقعت بين البلدين في ١٩٥٣ بعد الحرب التي دارت بين كوريا الجنوبية المدعومة من الغرب وكوريا الدمقراطية.

وفي بيان مشترك صدر فور توقيع الاتفاق اتفق الجانبان على انه «ينبغي ان لا تكون اسلحة نووية في شبه الجزيرة الكورية».

واعرب رئيس كوريا الدمقراطية، كيم ايل سونغ، عن «ارتياحه العميق» لتوقيع اتفاقية عدم اعتداء بين الكوريتين.

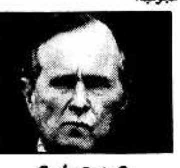
واوضحت الوكالة ان سونغ الذي ادلى بهذا التصريح بعد استقباله وفد بلاده العائد من سيئول حيث جرى توقيع الاتفاقية امس الاول (الجمعة) اضاف «انها مساهمة كبيرة في بدء آليه الوحدة القومية».

بوش وقع القانون المتعلق بمعاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا

● واشنطن - وقع الرئيس الامريكي، جورج بوش، القانون الذي يعتمد ابتداء العمل بمعاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا.

وكان بوش والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وقعا هذه المعاهدة خلال تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في باريس وصدق عليها مجلس الشيوخ الامريكي في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وتنص بنود هذه المعاهدة المبرمة بين حلف شمال الاطلسي «الناتو» وحلف وارسو الذي لم يعد له حالياً اي وجود على خفض القوات التقليدية التابعة لهما في اوروبا الى (٢٠٠٠) الف دبابة و(٣٠٠) الف عربة مدرعة و(٢٠٠) الف قطعة مدفعية و(٦٨٠٠) طائرة و(٢٠٠٠) مروحية هجومية.



● جورج بوش ●

بتهمة «التعاون مع الاحتلال العراقي»!

الكويت تقرر سحب الجنسية من خالد الحسن!

* الكويت - و.ص.ف - علم من مصدر قريب من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، امس السبت، ان الكويت قررت سحب الجنسية الكويتية التي يحملها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خالد الحسن، بتهمة «التعاون» مع الاحتلال العراقي!!

واضاف المصدر ان مرسوما اميريا سيصدر اليوم (الاحد) في الكويت بسحب الجنسية الكويتية من خالد الحسن رئيس اللجنة الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف المصدر الكويتي ان عددا آخر من الاشخاص من حملة الجنسية الكويتية وبعضهم من اصل عراقي يخضعون حاليا للتحقيق بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقي.

وقال انه سيتم سحب الجنسية الكويتية من الذين تثبت التهمة عليهم. ولم تعط اي ايضاحات حول هويات هؤلاء الاشخاص.

وكان وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد حمود الجابر اكد الثلاثاء ان «جميع الذين اتخذوا موقفا معاديا للكويت خلال ازمة الخليج عليهم ان يغادروا» البلاد.

وزير التجارة القرغيزي يضبط متلبساً بسرقة في متجر الماني كبير

● هامبورغ - «و.ص.ف.» - كشفت صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية، امس السبت، ان وزير التجارة القرغيزي كيرسيام باجاسيتوف ضبط متلبساً بسرقة قميص رياضي من احد المخازن الكبرى في هامبورغ (المانيا).

وقد ضبط احد رجال الامن في مخزن هورتن الوزير القرغيزي وهو يخفي القميص في كيس من البلاستيك. ويبلغ سعر القميص ٣٩.٩٠ ماركاً المانياً (نحو ٢٥ دولاراً).

وذكرت الصحيفة ان الرجل الذي كان يرتدي معطفاً اسود اجاب على اسئلة التحري بلغة المانية مفككة بقوله «لم افهم». وعندما جاءت الشرطة لاستجوابه اعلن الرجل «انا دبلوماسي» ولم تكن في حوزته اية اوراق ثبوتية. لكن تدخل احدى المترجمات مكن رجال الشرطة من اكتشاف ان الرجل هو وزير التجارة القرغيزي الذي كان ماراً في شمال المانيا مع مساعديه.

وقد افرج عنه بعد ساعتين مع تغريمه مبلغ ٣٠٠ مارك الماني (نحو ١٩٠ دولاراً).

في دراسة خاصة بمعهد الابحاث

● تتمة من صفحة ١ ●

وخاصة العرب منهم.

وعليه فان حلم المسؤولين الحكوميين تنفيذ عملية استيعاب القادمين الجدد وتطوير المرافق الصناعية سيتم بدون ان يدفع سكان الدولة ثمن هذه العملية، خاب.

وكان رئيس مجلس ادارة «بنك هبوعليم»، البروفيسور ايتان برغلس، قد اكد ما اسلفناه، في لقاء مع قيادة المرافق الاقتصادية الذي عرض خلاله التوقعات الاقتصادية عشية العام المقبل ١٩٩٢.

واثر اصدار المعطيات المذكورة طالب العديد من اعضاء الكنيست بعقد جلسة غير عادية للكنيست تخصص لبحث موضوع البطالة المتفشية.

وقال عضو الكنيست، يائير تسبان «مبام»، «اذا الحكومة رفضت العمل بشكل جدي على دفع العملية السلمية قدما من اجل ضمان مناخ امني واقتصادي الذي من شأنه ان يجذب الاستثمارات الاجنبية بشكل مكثف الى البلاد فاننا بذلك نحقق التوقعات الكارثية في ما يتعلق بمصير ربع مليون عاطل عن العمل».

وحذر عضو الكنيست ابلي بن مناحم «العمل» من مغبة استمرار استفحال البطالة الذي من شأنها ان تؤدي الى حدوث انتفاضة غير مسبوقة تنظمها الفئات الضعيفة والفقيرة التي لا تجد لقمة الخبز الكريمة.

وطالب بوضع مسألة التشغيل في سلم اولوياتها ووقف توجيه الموارد الاقتصادية والمالية من اجل توسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة وللمتدينين.

وعلى الرغم من ان ميزانية الدولة المقترحة لعام ١٩٩٢ تعد بتخصيص ٨.٧ مليون شيكل من اجل تشجيع قطاع التشغيل الا ان الارقام عن البطالة تلقي بظلالها على هذه الميزانية وتبقى الصورة قاتمة - اذ ان الميزانية المقترحة تعد بضمان اماكن عمل لـ ٨٠ الف شخص في الوقت الذي سيزداد فيه جيش العاطلين عن العمل، اذ ان المؤسسات الحكومية تتوقع وصول (٤٠٠) الف قادم جديد من يهود الاتحاد السوفييتي!!.

وبينما يدور الحديث عن (٢١٠) آلاف عاطل عن العمل فان وضع الذين يعملون ليس بأفضل، اذ اشارت المعطيات الى ان حوالي ٥٠٪ من العمال الاجيرين في المرافق الاقتصادية يتقاضون اجورا اقل من الحد الادنى للاجور.

وقالت معطيات ادارة دخل الدولة التابعة لوزارة المالية ان متوسط اجر العامل المستقل اكثر من اجر العامل الاجير بـ ٨٨٪. واضافة الى ذلك فان خمس العمال المستقلين اجرهم اقل من الحد الادنى للاجور (١٢٦٠) شيكل.

وتبرر وزارة المالية ذلك بقولها ان الحديث يجري عن عمال يعملون بوظيفة جزئية وغير كاملة ولذلك فهم لا يستحقون الحصول على الحد الادنى للاجور!! الا ان هناك من يؤكد غياب الرقابة والاهتمام بأن يدفع المشغل للعامل راتبه على اساس قانون الحد الادنى للاجور، على الاقل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

خطة لتوطين اربعة آلاف مستوطن في القدس

وزارة شارون تحضّر خططاً عاجلة لتكثيف الاستيطان اليهودي في القدس العربية المحتلة

*** وزارة الاسكان ستبني . . ٢ وحدة سكنية يهودية في منطقة كان مخططاً ان تقام فيها . ٧ وحدة سكنية للمعلمين العرب ***

● القدس - لمراسل خاص - ذكرت صحيفة «كول هعير» ان وزارة الاسكان تعد خطة للاستيطان في حي «وادي الجوز» في المنطقة الواقعة بين «الكراجات» والجامعة العبرية. وبموجب هذه الخطة ستبني الوزارة مائتي وحدة سكنية في المكان الذي كان مخصصاً لبناء (٧٠) وحدة سكنية للمعلمين العرب. وبالمقابل كشف النقاب عن خطة لاقامة ٢٢ بؤرة استيطانية لتوطين ٤ آلاف مستوطن جديد في القدس العربية.



● شارون ●

وفي الشهر القادم ستقدم «شركة الاسكان والتطوير» التابعة لوزارة الاسكان المخططات الى لجنة خاصة للمصادقة عليها. كذلك سيقوم المستوطنون في حي «سلوان» ببناء (. . ٢) وحدة سكنية على ارض مساحتها (٢٨) دونماً وكذلك شق شارع يؤدي الى المستوطنة وسيندمج هذا المشروع الاستيطاني في خطة جديدة لتطوير السياحة الى المنطقة.

ويتضح ان مساحات شاسعة من الارض في سلوان تعتبرها السلطات «مناطق خضراء» ومناطق «الرية» ستحول في المستقبل الى مناطق سكنية لليهود.

وقد قبلت المحكمة ادعاء المحامي ابراهام غورن بان اصحاب المنازل في سلوان لم يبيعوا منازلهم للمستوطنين. وان احفاد اصحاب المنازل وورثتهم موجودون في القدس ولا يحق للمسؤول عن اموال الغائبين التصرف باملاكهم. واصدرت المحكمة امراً باخلاء خمسة منازل بعد ان استولى عليها المستوطنون بسبع ساعات..

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الاول ان وزارة الاسكان والعديد من «جمعيات تهويد» القدس وضعت خطة تنمية تقضي بانشاء (٢٢) بؤرة استيطان يهودي اي اربعة آلاف مسكن في القطاع العربي من مدينة القدس.

وذكرت الصحيفة من جهة اخرى ان المؤسسات الخاصة لتهويد القدس اشترت خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية العديد من العقارات في القدس العربية المحتلة.

واضافت ان هذه الجمعيات حصلت على العديد من المنازل في «جبل المكبر» و«الثوري» من اجل اقامة اتصال وتواصل جغرافي مع قرية سلوان حيث احتل حوالي ثلاثون مستوطناً منذ يوم الخميس ستة منازل.

وفي رده على اسئلة الصحفيين انتقد رئيس البلدية تيدي كوليك هذا المشروع مشيراً الى انه من حق اي كان ان يشتري، بحرية، عقارات حيث يشاء. ولكن ينبغي على اليهود والعرب ان يتعايشوا وليس ان يتبادلوا استبعاد بعضهم البعض.

وذكرت صحيفة «يروشاليم» ان شركة «عريم» ستقوم ببيع قطع ارض في غرب شعفاط في رأس الجبل لليهود المتدينين وسيبلغ ثمن قطعة الارض لبناء بيت واحد (. . ١) الف دولار وهو ثمن منخفض اذا ما قورن باسعار الاراضي في مستوطنة «راموت» المجاورة، الامر الذي سيجذب الكثير من المستوطنين الى منطقة شعفاط.

حدائق لبقي اشكول

كريات اريبه

الشيخ جراح

المستوطنة الامريكية

واد الجوز

نحلات شمعون

متحف روكفلر

باب الزاهرة

باب العمود

باب الاسباط

الحي الاسلامي

الباب الجديد

القدس القديمة

حارة النصارى

حارة الارمن

الحرم القدسي الشريف

الحي اليهودي

سلوان

مدينة داوود

بوابة صهيون

جبل صهيون

قبر داوود

يمين موشيه

● هذه الخارطة تشمل ٢٢ بؤرة استيطانية في القدس العربية و«اراضي مناسبة لاسكان اليهود» اعدها المهندس جدعون حرلاب بطلب من جمعية «عطيرت كوهنيم»، ووافق عليها الوزير اريئيل شارون، وتشمل بناء ٤ آلاف وحدة سكنية.

* ١، ٢، ٣، ٤ بناء وحدات سكنية في منطقة الشيخ جراح ورموت اشكول قرب مركز الشرطة القطرية . . ٥ وحدة سكنية.

* ٥ منطقة «اونروا»: . ٢٥ وحدة سكنية.

* ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ - . . ٤ وحدة سكنية شرقي شارع رقم (١).

* ١١، ١٢ - بناء وحدات سكنية في كرم المفتي ومنطقة الكراجات، . . ٦ وحدة سكنية.

* ١٣، ١٤ - . . ٣ وحدة سكنية في منحدرات الجامعة العبرية فوق وادي الجوز.

* ١٥، ١٦، ١٧ - بناء . . ٥ وحدة سكنية في جبل سكوبس في المكان الذي اعد لبناء المحكمة العليا.

* ١٨، ١٩، ٢٠ - بناء . . ٢ وحدة سكنية على مقربة من سور القدس القديمة من الجهة الشمالية وعلى الاراضي التي تم شراؤها من الكنيسة الروسية.

* ٢١، ٢٢ - . . ٢ وحدة سكنية في سلوان.

جبهة الطيبة:

عبد الجواد الحاج يحيى لم يعد ممثلا للجبهة في بلدية الطيبة

* الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية بيانا امس السبت اعلنت فيه ان المحامي عبد الجواد الحاج يحيى لم يعد ممثلا للجبهة في بلدية الطيبة.

وجاء في بيان الجبهة ردا على منشور أصدره السيد عبد الجواد الحاج يحيى انه خيب الآمال، ورفض اعادة المقعد للجبهة، مع ان كل مواطن في الطيبة يعرف ان الناخبين اعطوا ثقتهم للجبهة وليس لشخص.

واكد البيان ان السيد عبد الجواد لم ينسق مع هيئات الجبهة اية مواقف له في البلدية رغم الطلبات المتكررة من سكرتارية الجبهة، منذ اكثر من سنة ونصف.

وتؤكد جبهة الطيبة في بيانها انها لن تنزل الى مستوى المغالطات والمهاترات الشخصية التي وردت في منشور السيد عبد الجواد وانها تقبل الاحتكام للجمهور فالقضية اولا واخيرا هي قضية عامة وسياسية. وقالت الجبهة في ختام بيانها بأنها «مصممة على النضال من اجل قضايا المدينة وحقوقها المهضومة والوقوف امام اخطار المصادرة التي تهدد الطيبة والجماهير العربية».

تفاقم ازمة البطالة في الطيبة

● المشاغل تفصل عشرات العمال العرب واليهود ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - علم من مصدر موثوق هنا ان مصنع «هبلدا» «غدرون كهربائي» قد فصل في اواخر الاسبوع الاخير ثلاثة عمال اثنان من العمال العرب وواحد يهودي وحجة صاحب العمل تكدس البضاعة المنتجة بدون تصريف.

وعلم من احد اداريي هذا المصنع من الطيبة ان العمال تقدموا باقتراح الى صاحب العمل يقضي الى ما يلي:

ان العمال مستعدون للعمل خمسة ايام وخسارة يوم الجمعة فقط من اجل انقاذ العمال الثلاثة المفصولين وابقائهم في مكان العمل. الا ان صاحب العمل رفض هذا العرض.

وعلم من مصدر آخر ومن مكان عمل آخر من فندق «مكابياه» في رمات غان ان عملية الفصل قد طالت هنا سبعة عمال من الطيبة والحبل على الجرار بحجة التقليصات (مجاعة العمل) كما يقولون. هذا وافاد القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة جميل ابو راس، انه بناءً على اجراء احصاء في المجلس اي مجلس عمال الطيبة تبين انه وصل عدد العاطلين عن العمل هنا حوالي (. . ١٨) عاطل مسجل، ناهيك عن العمال والعاملات الذين لا يداومون على التسجيل في مكاتب العمل.

هذا ويعالج موظفو مجلس العمال مشاكل عشرات العمال والعاملات الذين يفصلون من العمل ويطالبون بتحصيل حقوقهم النقابية من التعويضات وغيرها.